التَّفْسِيرَاتُ الصَّرْفِيَّةُ لغَريد الشيخ من مصاديق اَلتَّيسِيرِ اَلْمُعْجَمِيِّ

Morphological interpretations by Gharid AI_Sheikh are exampIes of lexical facilitation

الباحثة/زينة جودة حسين بإشراف/أ.م.د علياء نصرت حسن
مكان العمل:طالبة دراسات عليا مكان العمل :تدريسية في قسم اللغة العربية

رقم الهاتف/07730062231

الْمُلَخَّص:

تُعَدُّ طَرِيقَةُ التَّفْسِيرِ الصَّرْفِيِّ إِحْدَى طَرَائِقِ التَّيسِيرِ الْمُعْجَمِيِّ ،وَهُوَ يَمْتَازُ مِنْ سَائِرِ الْطرَائِقِ بِبَيَانِ الْمَعَانِي الصَّرْفِيَّةِ لِلْمُفْرَدَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْمُعْجَمِ وَالْمُرَادُ تَفْسِيرُهَا ،وَالِاطِّلَاعُ عَلَى الْمُعْجَمَاتِ التُّرَاثِيَّةِ يُؤَكِّدُ اشْتِمَالَهَا عَلَى الْكَثِيرِ مِنْ أَمْثِلَتِهَا ،وَلَكِنَّ عِنَايَةَ الْمُعْجَمَاتِ الْحَدِيثَةِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تَفُوقُ عِنَايَةَ مَا تُقَدِّمُهَا مِنْ الْمُعْجَمَاتِ ،وَلَا سِيَّمَا)الْمُعْجَمُ فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالْإِعْرَابِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْفَلْسَفِيَّةِ وَالْقَانُونِيَّةِ وَالْحَدِيثَةِ).

وَقَدْ تَحَصَّلَتِ الدِّرَاسَةُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَتَمْهِيدٍ، وَمِنْ ثَمَّ رُدِفتْ بِمَطْلَبين تَمَحْوَرَتْ الدِّرَاسَةُ حَوْلَهَما ،وَقَدْ جُمِعَتْ تَحْتَ عُنْوَانِ (التَّفْسِيرَاتُ الصَّرْفِيَّةُ لغريد الشيخ من مصاديق التَّيْسِيرِ الْمُعْجَمِيِّ)،ثُمَّ أَعْقَبَتْ ذَلِكَ بِخَاتَمِة انْطَوتْ عَلَى جُمْلَةٍ مِنْ النَّتَائِجِ الَّتِي وَقَفَتْ الْبَاحِثَة عَلَيْهَا مُثْلُوة بِقَائِمَة لِرَوَافِدِ الْبَحْثِ ،تَضمَّنَ التَّمْهِيدِ كِتَابَةَ نُبْذَةٍ مُخْتَصَرَةٍ عَنْ مَفْهُومِ التَّفْسِيرِ، والتيسير وَأَهَمِّيَّتِهِما لِلصِّنَاعَةِ الْمُعْجَمِيَّةِ ،أَمَّا الْمَطَالِبُ فَقَدْ تَكْشّفُ الْأَوَّلُ عَنْ :التَّفْسِيرِ الصَّرْفِيِّ لِأَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ ،وَالثَّانِي عَنْ :التَّفْسِيرِ الصَّرْفِيِّ لِأَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ ،وَهَكذا،عَلَى مَا سَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي تَضَاعِيفِ الْبَحْثِ ،وَاَللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

Abstract

The method of morphological interpretation is one of the methods of lexical interpretation, and it is distinguished from other fires by the statement of the morphological meanings of the vocabulary contained in the dictionary and the interpretation Is to be interpreted, and the reading of the heritage dictionaries confirms that they include many examples, but the care of modern dictionaries in this way exceeds the care of what they provide from the dictionaries, especially (the dictionary in language, grammar, morphology, expression and scientific, philosophical, legal and modern terms.(

The study obtained an introduction and an extension, and then it was supplemented with three demands that the study revolved around, and it was collected under the title (morphological interpretations, and their effect on lexical facilitation), and then followed by a ring that floated on a number of results that the researchers stood colored with a list of proven for research resources. The preamble comprised writing a brief overview of the concept of interpretation and its importance to the lexical industry, as

for the demands revealed the first about: the morphological interpretation of the structures of abstract and more abstract verbs, the second about the morphological interpretation of the structures of the sources, and the third about the morphological interpretation of the structures of derivatives, and so on what will be detailed in the research, and God bless him.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ ،الْبَاسِطِ بِالْجُوْدَةِ يَدُهُ،الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا ،وَأَفْضَلُ صَلَاتِهِ عَلَى خِيرَةِ خَلْقِهِ ،حَبِيبُهِ الْمُصْطَفَى ،وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ،وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْغُرِّ الْمَيَّامِينَ.

وَبَعْدُ :

بَعْدَ أَنْ اقْدَمَتُ عَلَى دِرَاسَةِ (الْمُعْجَمِ فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالْإِعْرَابِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْفَلْسَفِيَّةِ وَالْقَانُونِيةِ وَالْحَدِيثَةِ بَيْنَ التَّقْلِيدِ وَالتَّجْدِيدِ)،عَنَّ لِي أَنْ اكْتُب عَنْ التَّفْسِيرَاتِ الصَّرْفِيَّةِ وَأَثَرَهَا فِي التَّيْسِيرِ الْمُعْجَمِيِّ لِلْبَاحِثِ عَنْ الْمُفْرَدَةِ الْمُرَادُ تَفْسِيرُهَا ،فَكَانَ ذَلِكَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ . وَقَدْ تَحَصَّلَتِ الدِّرَاسَةُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَتَمْهِيدٍ، وَمِنْ ثَمَّ رُدْفِتْ بِمَطلبين تَمَحْوَرَت الدِّرَاسَةُ حَوْلَهَما ،وَقَدْ جُمِعَتْ تَحْتَ عُنْوَانِ (التَّفْسِيرَاتُ الصَّرْفِيَّةُ لغريد الشيخ من مصاديق التَّيْسِيرِ الْمُعْجَمِيِّ)،ثُمَّ أَعْقَبَتْ ذَلِكَ بِخَاتَمةٍ انْطَوتْ عَلَى جُمْلَةٍ مِنْ النَّتَائِجِ الَّتِي وَقَفَتْ الْبَاحِثَة عَلَيْهَا مُتْلُوة بِقَائِمَةٍ لِرَوَافِدِ الْبَحْثِ ،تَضمَّنَ التَّمْهِيدِ كِتَابَةَ نُبْذَةٍ مُخْتَصَرَةٍ عَنْ مَفْهُومِ التَّفْسِيرِ،والتيسير وَأَهَمِّيَّتِهِما لِلصِّنَاعَةِ الْمُعْجَمِيَّةِ ،أَمَّا الْمَطَالِبُ فَقَدْ تَكْشِفُ الْأَوَّلُ عَنْ :التَّفْسِيرِ الصَّرْفِيِّ لِأَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ ،وَالثَّانِي عَنْ :التَّفْسِيرِ الصَّرْفِيِّ لِأَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، وَهَكَذَا ،عَلَى مَا سَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي تَضَاعِيفِ الْبَحْثِ ،وَاَللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

التمهيد:

تُوَطِّئَةٌ: التَّفْسِير: تُشِيرُ الْمُعْطَيَاتُ الْمُعْجَمِيَّةُ إِلَى أَنَّ التَّفْسِيرَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ (فَسّرَ) ،وَيَدُلُّ عَلَى الْكَشْفِ وَالتَّوْضِيحِ وَالتَّبْيِينِ[1]، والْوَارِدُ اسْتِعْمَالُهُ فِي تَبْيِينِ مَعَانِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ[2] لَكِنَّ ذَلِكَ لَا يَعْنِي عَدَمَ جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ فِي بَيَانِ الْمَعَانِي عُمُومًا، وَهَذَا مَا صَرَّحَ بِهِ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقُدَمَاءَ وَالْمُحَدِّثِينَ وَمِنْهُمْ الْخَلِيلُ قَائِلًا: ((وَتَفْسِيرُ نَدْوَةِ الْإِبِلِ أَنْ تَنْدَوْ مِنَ الْمَشْرَبِ إِلَى مَرْعًى قَرِيبٍ ،ثُمَّ تَعُودَ إِلَى الْمَاءِ مِنَ الْغَدِ, أَوْ مِنْ يَوْمِهَا وَكَذَلِكَ تَنْدَو مِنَ الْحَمْضِ إِلَى الْخَلَّةِ))[3] وَابْنِ دُرَيْدٍ (ت 321 هـ)، فِي تَفْسِيرِهِ لِلَّفْظِة (جلَعْلَعَة) يقول: ((وَ جُلْعُلْعَةٌ وَ جُلْعَلَعَةُ, وَهِيَ خَنْفُسَاءُ نِصْفُهَا طِينٌ وَنِصْفُهَا حَيَوَان. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ الِاصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ اعْرَابِيًّا يَقُولُ عَطَسَ فَلَأَنْ فَخَرَجَ مَنِ أَنفِهِ جَلَعْلَعُة فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلِمة ففَسَّرَهَا هَذَا التَّفْسِير...))[4]،وَممَّا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي هَذَا الصَّدْدِ قَوْلُهُ: ((وَمِنْ ذَلِكَ (أَبْلَنْدَحُ) وَتَفْسِيرُهُ اتَّسَعَ...))[5] ،وَمِنْ الْمُحَدَثِينَ الدُّكْتُورُ حُسَيْنُ نَصَّار ،إِذْ قَالَ: ((وَأَخَذَ الْمُؤَلِّفُ تَفْسِيرَ الْفِعْلِ وَالْعَقِيقِ مِنَ الْجَمْهَرَةِ وَالْعَيْنِ, وَصَاغَهُ صِيَاغَةٌ جَدِيدَةٌ مُخْتَصَرُة))[6], وَقَالَ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ أَحْمَدَ أَبا الْفَرَجِ: ((يَهْتَمُّ الْمُعْجَمَ اللُّغَوِيَّ بِتَفْسِيرِ مَعْنَى كَلِمَاتِ اللُّغَةِ فَفِيهِ عُنْصُران أَسَاسِيَّان: أُولِهِمَا الْكَلِمَةُ وَثَانِيهِمَا الْمَعْنَى))[7] فَهَذِهِ الْأَقْوَالُ، وَأَمْثَالُهَا تَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى جَوَازِ اسْتِعْمَالِ كَلِمة (التَّفْسِيرُ) فِي الْمُعْجَمَاتِ مُرَاداً بِهَا: (بَيَانُ مَعَانِي الْكَلِمَات)، وَيُسَمَّى بِالتَّفْسِيرِ الْمُعْجَمِيِّ نَسَبُة إِلَيْهَا. وَأَغْلَبُ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ تَتَأَلَّفُ مِنْ عُنْصُرِيِّن: عُنْصُرِ الْجِذْرِ (الْمَادَّةَ الِاشْتِقَاقِيَّةَ) ،وَعُنْصُرُ الصِّيغَةِ (الْبِنَاءُ الصَّرْفِيُّ) فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَةِ مُرَكَّبًا مِنْ مَعْنَى الْجِذْرِ, وَهُوَ الْمَعْنَى الِاشْتِقَاقِيُّ, وَمَعْنَى الصِّيغَةِ وَهُوَ الْمَعْنَى الصَّرْفِيُّ.[8] والتفسيرُ المعجميُ قدْ يعنى ببيانِ المعنى الاشتقاقي للكلمةِ فقطْ، كما في قولِ ابنِ فارسٍ مثلاً:

((الجيمُ والراءُ والفاءُ: أصل واحد هوَ أخذُ الشيءِ كلهِ هبشاً. يقال: جرفتْ الشيءَ جرفاً إذْ أذهبتْ بهِ كلُّهُ وسيفِ جرافٌ يذهبُ كلُ شيءِ. والجرفِ المكانِ يأكلهُ السيلُ. وجرفَ الدهرُ مالهُ: اجتاحهُ ومالَ مجرفٌ))[9]

بلحاظ ما تقدَّم نرى أنَ ابنَ فارس عُنِي ببيانُ المعنى الأساسي الذي تشتركُ فيهِ الكلماتُ المشتقةُ منْ جذرٍ واحدٍ هوَ (ج رف) ،ولمْ يُعْنَ في هذا النصِ ببيانَ المعنى الصّرفيِّ لأيْ كلمة منْ كلماتِ هذا الجذرِ.

وقدْ يُعنى (التفسيرَ المعجمي) ببيانِ المعنى الصرفي للكلمةِ فيُدعى (التفسيرُ الصرفيُ): وهوَ التفسيرُ الذي يكونُ الغرضُ منهُ بيانِ المعنى الصرفي الذي تدلُّ عليهِ صيغةُ الكلمةِ المرادِ تفسيرها.[10] ومنْ أمثلتهِ: ما ذكرتهُ غريد الشيخ ،إذ قالت: ((المَوْحِلُ: المَوْضِعُ الذي فيهِ الوَحَلُ))[11].

مما تقدَّمَ نرى أنَ المؤلفة فسّرَت اسم المكانِ (الوحلِ) الدالَ عليهِ صيغةُ (مَفْعِل) ،وقدْ جاءتْ عبارةَ (الموضعِ الذي فيهِ) للتعبيرِ عنهُ،والغاية من ذلك هي التيسير الْمُعْجَمِيِّ، ولم تَقِفْ الْبَاحِثَةُ عَلَى تَعْرِيفٍ لَهُ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَصُوغَ لَهُ تَعْرِيفًا بِأَنَّهُ: تَكْيِيفُ الْمُعْجَمِ مَعَ مَقَايِيسِ التَّجْدِيدُ الَّتِي تَقْتَضِيهَا التَّرْبِيَةُ الْحَدِيثَةُ عَنْ طَرِيقِ تَبْسِيطِ الصُّورَةِ الَّتِي تُعْرَضُ فِيهَا الْمَادَّةُ الْمُعْجَمِيَّةُ عَلَى الْبَاحِثِينَ. من هنا أتت رغبتي بدراسة التفسيرات الصرفية في معجم غريد الشيخ ،وقد اقتصرت على مطلبين منهما لضيق المقام على النحو الآتي:

المطلبُ الأولُ: التفسيرُ الصرفيُّ لأبنيةِ الأفعالِ المجردةِ والمزيدة:

الفعلُ: هوَ لفظُ وضعٍ ليدلَ على دلالتيْ الحدثِ والزمنِ، واهتمُ النحويونَ قديماً وحديثاً بهِ، لأهميتهِ في الجملةِ العربيةِ، قالَ صاحبُ الكتابِ: ((وأما الفعلُ فأمثلتهِ أخذتْ منْ لفظِ أحداثِ الأسماءِ, وبينتْ لما مضى, ولما يكون ولمْ يقعْ, وما هوَ كائنٌ لمْ ينقطعْ))[12]، وذكرَ الشريفْ الجرجاني (ت 816 هـ) بأنَ الفعلُ: ((هوَ الهيأة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا؛ كالهيأة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعاً)).[13] ،وبناءً على أقوالِ علماءِ اللغةِ المتقدمةِ الذكرَ أنَّ الفعلَ يقسمُ منْ حيثُ الزمنُ إلى ماضٍ ومضارعٍ وأمر, ومنْ حيثُ فاعله على مبني للمعلومِ ومبني للمجهولِ ومنْ حيثُ العمل على لازمٍ ومتعدٍ, ومنْ حيث الجمود والتصرف على جامدٍ ومتصرفٍ ومنْ حيثُ البناء على مجردٍ ومزيدٍ ومنْ حيثُ الصحة والاعتلال على صحيحٍ ومعتلٍ, وهوَ مشتقٌ منْ المصدرِ عند البصريينَ وعند الكوفيينَ وهوَ أصلُ المشتقاتِ.[14] وفي هذا المطلبِ سنبحثُ الفعلَ منْ حيثُ البناءُ إذْ يقسمُ إلى:

1-الفعلُ المجرّد: وهوَ ما كانتْ أحرفهُ أصليةً، لا يسقطُ حرف منها في تصاريفِ الكلمةِ لغيرِ علّة صرفيةٍ ،والفعلُ في اللغةِ العربيةِ أقلهُ ثلاثة أحرف، نحو: (فَهِمَ), وأكثرهُ أربعةُ أحرفِ نحو: (دحرج), ولا يكونُ خماسياً بخلافِ الاسمِ [15]،والثلاثي المجردِ منْ حيثُ حركة عين الماضي يكونُ على ثلاثةِ أبنية هيَ: ((فَعَل، فَعِل، فَعُل)، ومنْ حيثُ حركة عينِ الماضي والمضارع يكونُ على ستةِ أبوابٍ هيَ: (فَعَل- يَفعُل, وفَعَلَ يَفعِل, وفَعَلَ -يَفعَل,وفَعِل- يَفعَل, وفَعُلَ- يَفعُل وفَعِلَ –يَفعِل) أمّا الفعلُ الرّباعيُ فيأتي على وزنِ (فَعْلَلَ) ومضارعهُ (يُفَعلِل) نحوُ: دَحْرَجَ- يُدَحرَجُ, ويلحقُ بهِ أوزان متمثلةٍ ب ((فَوْعل- فَعْلَلَ- فَعْوَلَ- فَيْعَل- فَعْنَل- فَعْلى)[16] وقدْ ذكرَ علماءُ اللغةِ العربيةِ جملةً منْ المعاني لكلِ صيغةٍ منْ الصيغِ المتقدمةِ الذكر، وقدْ وردتْ هذهِ المعاني في معجمِ غريد الشيخ عن طريق تفسيرهِ لكلِ الصيغِ المتقدمةِ الذكر على النحوِ الآتي:

أ-صيغة (فَعَل): ذكرَ علماءُ اللغةِ العربيةِ لهذهِ الصيغةِ جملةً منْ المعاني ومنْ تلك المعاني ما يأتي: الغلبةَ والهدوءَ والمسكنةِ- والنيابةِ عنْ فعُل في المضاعفِ ،وفي يائي العينُ, والرميُ, والجمعُ, والوصلُ, والتفريقُ, والقطعُ, والكسرُ, والخرقُ, والإعطاءُ, والمنعُ, والامتناعُ, والإيذاءُ, والتحولُ, والاستقرار, والتجريدُ, والتصويتُ, والاصطلاحُ, والجوعُ, والعطشُ, والاضطرابُ أوْ الحركةِ, والسترِ, والاقترابِ, والابتعادِ, والكبرِ, والشيخوخةِ, والمجيءِ, والذهابِ.[17] ،وعلى الرغمِ منْ عدمِ تصريحِ المؤلفةِ عنْ معاني الصيغ مباشرة, ولكننا عبر تفسيرِها

المعجمِي للفظةِ نشتق التفسيرُ الصرفيُ، وقدْ عمدتْ لهذهِ الآليةِ منْ بابِ التيسيرِ على الباحثِ أوْ لعلمِ المخاطبِ بهِ وجاءتْ هذهِ المعاني ضمناً متسلسلةً في المعجمِ وبحسبِ الترتيبِ الهجائيِ، ومنها قولها:

((أبى(أ ب ي) الشيءَ علي, يأبى ويأبي: استعصى*~ الشيءُ: كرههُ, لمْ يرضهُ, قالَ تعالى: ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ ترفعُ عنهُ, فهوَ آبٍ وآبّاءٌ وأبيٌّ, وأبيانٌ*~ الشيءَ عليهِ: منعهُ عنهُ))[18]

بلحاظ ما تصدر نرى أنَّ المؤلفةَ عُنيت ببيان المعنى الاشتقاقي للفظة(أبى)،والمعنى الصرفي(الامتناع أوْ الكرهِ) الذي تدلُ عليهِ صيغةُ (فَعَلَ) في آن واحد لتوضح للباحث أن معنى اللفظة مركَّب من معنى الجذر ومعنى الصيغة.

وممّا وردَ على هذا البناءِ لمعنى آخر قولها: ((ثأى(ث أ ي) الشيءِ, يَثْأَه: أفسدهُ, أضعفهُ* بين القومِ: أفسدَ بينهمْ بالجرحِ والقتلِ, مص: تَأثياً))[19]

في ضوء ما تقدَّمَ نرى أنَّ غريد الشيخِ ذكرتْ اللفظة (ثأى) ومضارعَها، لتبيِّنَ المعنى الصرفيّ الآخر لصيغة (فَعَل) الذي هو (الإفساد) .

وورِدْ هذا البناءِ في دلالةٍ ثالثةٍ متمثلاً بقولها:

((حَشَرَ(ح ش ر) النّاسَ يَحشُرُهمْ ويَحْشِرهمْ: جَمَعَهم, وساقهمْ, ومنهُ يومُ الحَشْرِ..))[20]

في ضوءِ ما تقدَّم نرى أنَ المؤلفةَ أوردت اللفظة(حَشَر) ومضارعها لتكشف لنا عن معنى ثالث لصيغة (فَعَل) الذي هو (الجمع).

ومنْ دلالتهِ على (الهدوءِ والسكينةِ) قولها: ((رَكَنَ(ر ك ن) إلى الشّيءِ, يَرْكنُ: مالَ إليهِ وسكنَ, اعتمدَ عليهِ, مص: رَكْناً ورُكوناً ورَكانةً ورَكانيةً))[21]

بناءً على ما تقدَّمَ نرى أَنَ المؤلفةَ أوضحتْ أن البناء الصرفي للفظة(رَكَن) ومضارعها جاء ليعبر عن المعنى الصرفي (الهدوءِ والسكينةِ) .

وظهرَ هذا البناءِ أيضاً ليوضحَ معنى (الإعطاءِ) في قولها: ((مَنَحَ(م ن ح) فلاناً الشيء, يَمْنَحَهُ: أعْطَاهُ, وهَبَهُ))[22]

استنادا على ما تقدَّم ذكرهُ نرى أَنَ المؤلفةَ فسّرتِ اللفظة(مَنَح)ومضارعها لتعبر عنْ المعنى الصرفي (الإعطاءِ)، وهي على زنة (فَعَل).

ب-صيغة (فَعِل): ذكرَ اللغويونَ لهذهِ الصيغةِ جملةً منْ المعاني ،ومن تلك المعاني ما يأتي: الداء أوْ العلّةِ والخوفِ أوْ الذعرِ، والحزن أوْ الفرحِ، واللونِ، وما دلَ على خلوِ أوْ امتلاءِ، والرفعةِ أوْ الضمةِ، والعيبِ، وتركِ الشيءِ أوْ التعلقِ بهِ، والحركةُ والإضطرابُ، والسهولة والتعذر، والقوةُ، والجهلُ أوْ العلمِ، والحيرةِ أوْ الغضبِ، والمطاوعةِ ل (فَعَل).[23]

وقدْ وردَ هذا البناءِ في المعجم ليدلّ على معانٍ متعددةٍ، ومنها ما ذكرتهُ المؤلفةُ, إذْ قالتْ: ((شَمِتَ(ش م ت) بهِ, يَشْمَتُ: فَرِحَ ببَلِيَّتِهِ وبِمَكروهٍ أصابهُ فهوَ شامِتٌ مص : شماتَةً وشماتاً))[24]

بلحاظ النِّص المتقدِّمِ الذكرِ نرى أنَ المؤلفةَ أوردتْ اللفظةَ(شَمِت) ومضارعها لتعبِّر عن المعنى الصرفيّ(الفرحِ بما يصيبُ الآخرين منْ سوءٍ) ،والذي تَدلُّ عليهِ صيغةُ (فَعِل) على الرغم من أنها لم تصرّح بها ؛لأنها تتّكل في ذلك على فهم الباحث.

ووردَ هذا البناءِ بمعنى جديدٍ متمثلاً بقولها: ((عَطِشَ(ع ط ش) يَعْطَشُ: احتاجَ إلى الشُّربِ أوْ رَغِبَ فيهِ, فهوَ عَطِش وعَطْشٌ وعَطْشَانٌ))[25]

في ضوء الطرحِ المتقدّمِ الذكرِ جاء الفعل(عَطِش)، وهو على زنة(فَعِل) ليعبر عنْ المعنى الصرفيِ (الخلوِ والاحتياجِ للشيءِ) .

ومنهُ أيضاً ما ظهرَ بمعنى آخرَ متمثلاً بحديثها عنْ لفظةِ (لبث) إذْ قالتْ: ((لَبِثَ(ل ب ث) بالمكانِ, يَلْبُثُ: مَكَثَ وأقامَ بهِ، مص: لَبْثاً ولُبْثاً ولَبَثاً ولِبَاثاً و لُبَاثاً و لَبَاثَةً ولَبَثاناً و لَبِيثَةً))[26]

بناءً على ما تصدر نجد أنّ المؤلفة أوردت اللفظة(لَبِث) ،وهي على زنة (فَعِل) لتعبر عن المعنى الصرفيّ(السكون والهدوء).

ومنْ ضمنِ ما ذكرتهُ منْ معنى لهذا البناءِ قولها: ((وَجِعَ(و ج ع): يَوْجَعُ: تألّمَ فهوَ وَجِعٌ*~ فُلانٌ رأسَه: أحسَ بالألمِ فيهِ, مص: وَجَعاً.))[27]

بناءً على ما تقدّمَ يتّضحُ لنا المعنى الصرفيُ (الداءُ أوْ العلّةِ) ،الذي تدلُّ عليهِ صيغةُ (فَعِل) ،وقدْ جاءَ الفعلُ (وجِع) للتعبيرِ عنهُ

وقدْ وردَ معنى (الخوفِ أوْ الذعرِ) لهذا البناءِ متمثلاً بقولها: ((وَجِلَ(و ج ل): يَوْجَلُ: خافَ وفزِعَ فهوَ أوْ جَلِ وَوجِلٌ مصٍ: وَجَلاً ومَوْجَلاً))[28] ،وقدْ وردَ الفعلُ (وَجِلَ) للتعبيرُ عنهُ.

ت-صيغة (فَعُلَ):

وهيَ أثقلُ أبنية الفعلِ الثلاثي المجرّدِ نطقاً، لمجيءِ الضمِ فيهِ بعدَ فتحٍ؛ ولهذا فهوَ أقلُ استعمالاً منْ سابقيهِ.[29]

وذكرَ الصرفيوْن لهذا البناءِ جملةً منْ المعاني ومنْ تلك المعاني ما يأتي: الدلالةَ على الحسنِ أوْ القبحِ والداءِ, والسهولةِ أوْ الصعوبةِ, والنظافةِ, والكبرِ أوْ الصغرِ, والشدةِ أوْ الجرأةِ, والجبنِ أوْ الضعفِ, والسرعةِ أوْ البطءِ, والرفعةِ, والعقلِ, الجهلِ.[30]

وردَ هذا البناءِ في المعجمِ موطنَ الشاهدِ وبدلالاتهِ المتقدمةِ الذكرَ، ومنها ما ذكرتهُ المؤلفةُ إذْ

قالتْ: ((خَرُقَ(خ ر ق): يَخْرُقُ: حَمُقَ*~ بالشَّيءِ: جَهِلَهُ فلمْ يُتقِنْ عَمَلَهُ, مص: خَراقَةً وخَرْقاً))[31]

بلحاظ النِّص المتقدِّم الذكر نرى أَن المؤلفةَ وظفت التفسيرَ المعجميَ لهذا البناءِ للكشفِ عن التفسيرِ الصرفيِ له ،إذ دلَّ البناءِ الصرفيِ على المعنى الصرفيِ (الجهلِ) ،الذي تدلُ عليهِ صيغةُ (فَعُل) ،وقدْ جاءَ الفعلُ (خَرُقَ) ومضارعهُ ومصدرهُ للتعبيرِ عنهُ.

وذكرتْ في جزءِ آخرٍ تفسير آخر للبناءِ إذْ قالتْ: ((عَبُلَ(ع ب ل): يَعْبُلُ: غَلُظ وضَخُمَ, وأصلُهُ في الذَّراعينِ فهوَ عَبْلٌ, مص: عَبَالةً وعُبُولاً))[32]

استنادا على النصّ المتقدِّم الذكر نجد أنها على الرغمِ منْ ذكرها لحركةِ البناءِ في الماضي والمضارعِ والمصدرِ منهُ ،إلا أنها لمْ تصرحْ ببنائه الصرفيِ ؛لأنهُ معلومٌ لدى المخاطبِ، وبهذا نستشفُ دلالةُ على (الضخمِ) وقدْ جاءَ الفعل (عَبُلَ) للتعبيرِ عنهُ.

ومما ورد ضمناً لهذا البناءِ منْ دلالةٍ أخرى قولها: ((كَمُشَ(ك م ش) :يَكْمُشُ: شَجُعَ, فهوَ كَمِيشٌ*~ في الأمرِ: أسْرَعَ فيهِ وجَدّ))[33]

في ضوء ما تقدَّم نرى أنَ المؤلفةَ أوردت اللفظة(كَمُش) وهو على زنة(فَعُل) لتوضح المعنى الصرفيِ الذي تدلّ عليه هذه الصيغة المتمثل ب (السرعة في الشيءِ).

ومنْ دلالتهِ على الضّعةِ قولها:((لَؤُمَ(ل أ م) الرَّجُلُ, يَلْؤُمُ : دَنُؤ أصلهُ, وشَحّتْ نفسهُ,مص: لؤماً ومَلأمةً ولآمةً))[34] ،والذي دلّ عليهِ الفعل (لؤمَ)

وممّا صرحتْ بهِ لهذا البناءِ دلالةً على التيسيرِ والسهولةِ قولها: ((هَنُوءَ(ه ن أ) الطّعامُ, يَهنُؤُ: صارَ هنيئاً*~ الشيءَ: تَيَسّرَ منْ غَيرِ مَشَقةٍ, مص: هَنَاءَةً وهَنَأةً وهِنْئاً))[35] وقدْ جاءَ الفعلُ (هَنُؤ)للتعبيرِ عنه.

أما الرُبَاعِي اَلْمُجَرَّدِ:

فقد حَدَّدَ اَللُّغَوِيُّونَ لِهَذَا اَلْبِنَاءِ جُمْلَةً مِنْ اَلْمَعَانِي, وَمِنْ تلك اَلْمَعَانِي مَا يَأْتِي: اَلِاتِّخَاذُ وَالْمَنْعُ وَالْجَمْعُ وَأَصَابَة مَا أَخَذَ مِنْهُ اَلْفِعْلُ نَحْوَ: غَلْصتِه، وَمُشَابِهَة اَلْمَفْعُولِ لِمَا أَخَذَ مِنْهُ اَلْفِعْلُ, نَحْو: عِتْكَلَتْ فَاطِمَة شِعْرُهَا أَوْ جَعْلِ اَلِاسْمِ اَلْمَأْخُوذِ مِنْهُ فِي اَلْمَفْعُولِ نَحْوَ: عُصْفُرَت اَلثَّوْبَ، وَالدَّلَالَةَ عَلَى أَنَّ اَلِاسْمَ اَلْمَأْخُوذَ مِنْهُ آلَة لِلْإِصَابَةِ بِهِ نَحْو: عَرْجَنْتُهُ أَيْ: ضَرْبَتَهُ بِالْعُرْجُونِ وَالدَّلَالَةِ عَلَى ظُهُورِ مَا أَخَذَ مِنْهُ اَلْفِعْلُ نَحْو: بَرْعَمت اَلشَّجَرَةُ.[36]

وَجَاءَ هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ وَقَدْ تَضَمَّنَ في ضوء اَلتَّفْسِيرِ اَلْمُعْجَمِيِّ اَلْمَعَانِيَ اَلْمُتَقَدِّمَةَ اَلذِّكْرَ وَمِنْهُ مَا ذَكَرَتْهُ فِي مَادَّة (عَرجَنَ) إِذْ قَالَتْ: ((عَرجَنَ(ع ر ج ن) اَلشَّيْءُ: ضَرْبَهُ بَالْعَرْجَونِ*~ اَلثَّوْبَ: صَوّر فِيهِ صُوَرُ اَلْعراجِينْ طلاه بِالزَّعْفَرَانِ, مَصْ: عَرْجَنَةً))[37]

مِنْ خِلَالِ مَا تَقَدَّمَ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ أَوْرَدَت اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيَّ لِلْبِنَاءِ ضِمْناً، إذ نسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ: وَرَدَ اَلْبناء اَلصَّرْفِيُّ ليَعْبَرُ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اِتِّخَاذُ اِسْمِ مِنْهُ لِيُكَوِّنَ آلَة لِلْإِصَابَةِ بِهِ)،وَاَلَّذِي دَلَّ عَلَى ذَلِكَ اَلْفِعْلِ (عَرْجَنَ)وَتَفْسِيرَهُ اَلْمُعْجَمِيَّ.

ووَرَدَ هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي مَعْنَى جَدِيدٍ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((غَلْصَمَ(غ ل ص م) فُلَانًا: أَخْذَ بِغَلْصمتهِ أَوْ قَطَعَ غَلْصَمَتَه, مَصْ: غَلْصَمَةً))[38]

بِلْحَاظ مَا تَقَدَّمَ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرَتِ اَلبناء اَلصَّرْفِيَّ، اَلْمَعْبَرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (إصَابَة مَا أَخَذَ مِنْهُ اَلْفِعْلُ)، اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَة (فَعْلَل) ،وَقَدْ جَاءَ اَلْفِعْلُ (غَلصم) لِلتَّعْبِيرِ عَنْهُ.

وَجَاءَ هَذَا اَلْبِنَاءِ لِمَعْنًى آخَرَ فِي حَدِيثِهَا عَنْ (قَعْقَعَ) إِذْ قَالَتْ: ((قَعْقَعَ(ق ع ع) اَلشَّيْءُ: أَحْدَثَ صَوْتُ عِنْدَهُ اَلتَّحْرِيك أو التَّحرك, يُقَالُ: قَعْقَعَ اَلسِّلَاحُ*~ اَلشَّيْءَ اَلْيَابِسَ وَقَعْقَعَ بِهِ حَرّكَهُ مَعَ صَوْتِ, مَصْ: قَعْقَعَةً))[39]

في ضوء ما تقدَّم نجد أَن (قَعْقَعَ) فِعْلٌ رُبَاعِيّ مُضَاعَف وَالْأَصْلِ (قَعَ) ،وَمِنْ ثَمَّ ضَعْفُ حَتَّى صَارَ رُبَاعِيًّا ،فَالدَّلَالَةُ هُنَا فِي بِنَاءِ فَعْلَل هِيَ (حِكَايَةُ صَوْتِ) وَهُوَ مَعْنَى صَرْفِيٌّ فَهُنَاكَ مُصَاحِبَةٌ بَيْنَ اَلْحَرَكَةِ وَالصَّوْتِ أَيْ: تَتَابُعَ اَلْحَرَكَةِ مَعَ اَلصَّوْتِ؛ لذا قَالَتْ غَرِيد اَلشَّيْخِ ((اَلْقَعْقَعَةُ: مَصْدَرَ قَعْقَعَ* حِكَايَةُ صَوْتِ اَلسِّلَاحِ))[40]

وَمِمَّا قَالَتْهُ عَنْ مَعْنَى (اَلْجَمْع) لِلْبِنَاءِ نَفْسِهِ هُوَ حَدِيثُهَا عَنْ (قَمْطَرَ) إِذْ قَالَتْ: ((قَمْطَرَ (ق م ط ر)الشَّيئ: اِجْتَمَعَ))[41] وَاَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَة (فَعْلَل) ،وَقَدْ وَرَدَ اَلْفِعْلُ لِلتَّعْبِيرِ عَنْهُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ مَعَنَى صَرْفِي آخَرَ وَهُوَ (اَلِاتِّخَاذُ) نَحْوَ: قَمْطَرَت اَلْكِتَابِ بِمَعْنًى: اِتَّخَذَتُ قَمطَراً.[42]

وُورْدَ مِنْ ضِمْنِ اَلْمُضَعَّفِ أَيْضًا لمَعْنًى آخَرَ قَوْلُهَا:((نَهْنَهُ(ن ه ه) فُلَانًا عَنْ اَلشَّيْءِ: كَفَّهُ عَنْهُ وَزَجَرَهُ, مَصْ: نَهْنَهَةً))[43]

بِنَاءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ نَجِدُ أَنْ (نَهْنَهَ) بِنَاءٌ رُبَاعِيّ مُتَعَدّ، وَهُوَ مُضَعَّفٌ فَالْفَاءِ وَاللَّامَ اَلْأُولَى مِنْ جِنْسِ ،وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ اَلثَّانِيَة مِنْ جِنْسٍ ثَانٍ ،وَالْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ لِلْبِنَاءِ هُوَ ((اَلزَّجْرُ وَالْمَنْعُ)) ،وَالْأَصْلُ فِيهَا ثَلَاثُ هَاءَاتٍ وَهَذَا مَا صَرَّحَ بِهِ اِبْنْ مَنْظُورْ قَائِلاً: ((وَالْأَصْلُ فِي نَهْنَهَ نُهْهَه ثَلَاثَ هَاءَاتٍ؛ وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا مِنْ اَلْهَاءِ اَلْوسْطَى نُونَاً لِلْفِرَقِ بَيِّنٍ فَعْلَلَ وَفَعَّلَ؛ وَزَادُوا اَلنُّونَ مِنْ بَيْنِ اَلْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي اَلْكَلِمَةِ نُونًا))[44]

2-أَبْنِيَةُ اَلْأَفْعَالِ اَلْمَزِيدَةِ: وَهِيَ اَلْأَبْنِيَةُ اَلَّتِي مَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفِ أُصُولِ أَوْ عَلَى أَرْبَعَةِ أُصُولِ وَالزَّائِدِ مَا سَقَطَ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِ اَلْكَلِمَةِ.[45]

وَأَكْثَرَ مَا يَكُونُ بِهِ اَلْفِعْلُ بِالزِيَادَةِ سِتَّةِ أَحْرُفٍ وَهَذَا مَا ذِكْرُهُ اِبْنِ اَلْقِطَاعِ قَائِلاً: ((وَأَقْصى ما يَنْتَهي إِلَيْهِ اَلْفِعْلُ بِالزِّيَادَةِ سِتَّةِ أَحْرُفٍ, ثُلَاثِيًّا كَانَ أَوْ رُبَاعِيًّا))[46]، وَالزِّيَادَةُ عَلَى ضَرْبِين:

اَلْأَوَّلِ مِنْهَا: بِتَكْرِيرِ حَرْفِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ أُصُولِ اَلْكَلِمَةِ نَحْو: قَطَّعَ، وَالثَّانِي يُكَوِّنُ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ لَيْسَ مِنْ أُصُولِ اَلْكَلِمَةِ وَهَذَا اَلضَّرْبُ مِنْ اَلزِّيَادَةِ يُظْهِرُ بِأَحْرُفِ مَعِينَةٍ تَلْتَزِمُ اَلزِّيَادَةُ مِنْهَا، وَهَذِهِ اَلْأَحْرُفُ جَمَعَتْ فِي قَوْلِهِمْ (سَأَلْتَمُونِيهَا) مِثْل قَاتَل, وَاسْتَغْفَرَ.[47]

وَمِنْ صِفَاتِ هَذِهِ اَلْأَحْرُفِ: ((هِيَ عَنَاصِرُ لُغَوِيَّةٌ غَيْرُ مُعْجَمِيَّةٍ إِذْ لَا مَعْنًى لَهَا خَارِجَ وَظِيفَتِهَا اَلصَّرْفِيَّةِ أَوْ اَلنَّحْوِيَّةِ))[48] فَعِنْدَ زِيَادَتِهَا تَكْسِبُ اَلْفِعْلَ مَعْنًى جَدِيدًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ قَبْلُ.

هَذَا وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ اَلْأَفْعَالِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ مُتَسَلْسِلَةً فِي تَرْتِيبِهَا اَلْهِجَائِيِّ اَلنُّطْقِيِّ لِتَدَلَّ عَلَى المَعَانِي اَلصَّرْفِيَّةِ ،وَاَلَّتِي وَضَعَتْ مِنْ أَجْلِهَا هَذِهِ اَلزِّيَادَةِ وَهِيَ عَلَى اَلنَّحْوِ اَلآتي:

أَوَّلاً: اَلْفِعْلَ اَلثُّلَاثِيَّ اَلْمَزِيدُ بِحَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ أَوْ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَمِنْهُ قَوْلَهَا: ((أَشْرَقَ (ش ر ق)اَلْوَجْهُ: أَضَاءَ وَتَلَألأ حُسْناً أَوْ اِبْتِهَاجاً... مَص: إِشْرَاقاً))[49]

مِنْ خِلَالِ مَا تَقَدَّمَ نَرَى أَنَّ دُخُولَ (اَلْهمزَةِ)،وَهِيَ أَحَدُ حُرُوفِ اَلزِّيَادَةِ قَدْ مَنَحَتْ هَذَا اَلْبِنَاءِ دَلَالَة لَمْ تَكُنْ لَهُ مِنْ قَبْلُ وَهِيَ (اَلضِّيَاءُ)، وَقَدْ جَاءَ اَلْفِعْلُ (أَشْرَقَ) لِلتَّعْبِيرِ عَنْهَا ،وَهَذِهِ اَلدَّلَالَةُ قَدْ صَرَّحَ بِهَا عُلَمَاءُ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ.[50]

وَمِنْ اَلْمَزِيدِ بِحَرْفٍ أَيْضًا قَوْلَهَا: ((أَكْرَمَ(ك ر م) اَلرَّجُلُ: أَتى بأوَلِاد كِرَامْ*~ فُلَانًا: اِحْتَرَمَهُ وَعَظَّمَهُ ونزهه وصانهُ...، مَصْ: إِكْرَاماً))[51]

بِلْحَاظ اَلنَّصِّ اَلْمُتَقَدِّمِ اَلذِّكْرِ نَسْتَشِفُّ من البناء اَلصَّرْفِيِّ للفظ(أَكْرم) اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (التَعَدِّي)، وَاَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَةُ(أَفْعَل) وَقَدْ وَرَدَ اَلْفِعْلُ (أَكْرَمَ) لِلتَّعْبِيرِ عَنْهُ.

و مِنْ اَلْمَزِيدِ بِحَرْفِ بِنَاءِ (فَعّل) وَقَدْ وَرَدَ هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((سَبّحَ(س ب ح): صَلَّى* قَالَ : سُبْحَانَ اَللَّهِ, مَص: تَسْبِيحًا, وَفِي اَلْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ (سَبّحَ لِلَّهِ مَا فِي اَلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)))[52]

في ضوء مَا تَصْدّرَ ذِكْرَهُ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرَت اَلبناء اَلصَّرْفَي للفعل(سَبّحَ) ليعْبَرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ ((اِخْتِصَارُ اَلْجُمَل))[53] اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَةُ (فَعّلَ) .

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا اَلْبِنَاءِ بِمَعْنَى (فَعَلِ) مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا:

((مَيَّزَ(م ي ز) اَلشَّيْءَ: فَرْزَهُ عَنْ غَيْرِهِ فَضْلُهُ عَلَى غَيْرِهِ, مَصْ: تَمْيِيزاً))[54]

إذ صَّرَحَت غَرِيد اَلشَّيْخ هُنَا بِمَجِيءِ (فَعّل) بِمَعْنَى (فَعَلَ) اَلْمُجَرَّدِ حِينَمَا قَالَتْ (فَرَزَهُ) وَمَيَّزَ اَلْمَقْصُودُ بِهِ فَرْز شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ.

أَمَّا اَلْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ فَقَدَ تُمَثِّلُ بِصِيَغِة (اِفْتَعَلَ) اَلْوَارِدَةَ فِي قَوْلِهَا: ((اِسْتَوى(ش و ي): مُطَاوِعُ سَوَى*~ اَلرَّجُلُ: اِتَّخَذَ شِوَاءً, مَصْ: اِسْتِوَاءً))[55]

بِلِحَاظ مَا تَصْدر ذِكْرَهُ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ صَرَّحَتْ بِالْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اَلْمُطَاوَعَةِ لفَعَل)، وَهَذَا اَلْمَعْنَى وَرَدَ بِشَهَادَةِ عُلَمَاءِ اَللُّغَةِ[56] لِهَذَا اَلْبِنَاءِ ،وَاَلَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ اَلْفِعْلُ (اِسْتَوى) اَلْمَزِيدَ بِحَرْفَيْنِ.

وَممَّا وَرَدَ لِمَعْنًى آخِرٍ قَوْلهَا: ((اِكْتَسَبَ(ك س ب): اِجْتَهَدَ فِي عَمَلِهِ وَتَصَرِّفِه,.... مَصْ: اِكْتِسَاباً))[57]

بِنَاءٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ نَجِدُ أَنْ غَرِيد الشَّيْخِ فَسَّرَت البناء اَلصَّرْفِيَّ للفعل(اكْتَسَب) ،ليعْبَرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اَلتَّصَرُّفِ وَالِاجْتِهَادِ) ،اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَة (اِفتَعَلَ).

وَمِنْ مَعْنَى (اَلسَّلْبِ) قَوْلَهَا: ((اِنْتَزَعَ(ن ز ع) اَلشَّيْء: اِقْتَلَعَهُ, سَلَبهُ, سَرَقَهُ... مَص: اِنْتِزَاعاً))[58]، اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَة (اِفْتَعَلَ) وَقَدْ وَرَدَ اَلْفِعْلُ (اِنْتَزَعَ) للتَّعْبِيرِ عَنْهُ.

وَمِنْ اَلْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ أَيْضًا صِيَغَة (تَفعّل) ،فَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ اَلصِّيغَةِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ وَمِنْهَا قَوْلَهَا: ((تَبَنَّى(ب ن ي) فُلَانًا :اِتَّخَذَهُ اِبْناً... مص :تَبَنّياً))[59]

في ضوء اَلنَّصِّ اَلْمُتَقَدِّمِ اَلذِّكْرِ وردت لفظة (تَبَنّى) التي عبّرت عن اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيُّ لِصِيغَةِ(تَفَعّل) ،وَهُوَ (اَلِاتِّخَاذ)[60].

ووَرَدَ هَذَا اَلْبِنَاءِ بِمَعْنًى آخَرَ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((تَحَجَّرَ(ح ج ر) اَلشَّيْءُ: صَارَ صُلْبًا كَالْحَجَرِ... مَصْ: تَحَجُّرًا))[61]

بِنَاءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرَتْ بِنَاءَ (تَفْعّل) ؛لِيُعَبِّرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اَلصَّيْرُورَةِ) ،وَجَاءَ اَلْفِعْلُ (تَحَجُّر) ؛لِيُعَبِّرَ عَنْهُ عن طريق مَا تَقَدَّمَ لَهُ مِنْ تَفْسِيرِ مُعْجَمِيٍّ.

هَذَا وَقَدْ ظَهَرَ فِي اَلْمُعْجَمِ أَيْضًا بِنَاءَ (تَفَاعَلَ) مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((تَخَاطَأَ(خ ط أ) اَلشَّيْء :أَخْطَأَهُ, لَمْ يُصِبْهُ... مَصْ: تَخَاطِؤاً))[62]

بِلْحَاظ اَلنَّصِّ اَلْمُتَقَدِّمِ اَلذِّكْرِ نَجِدُ أَنَّ بِنَاءَ (تَفَاعل) وَرَدَ بِمَعْنَى (افْعَل) اَلْمُتَمَثِّلَ بِقَوْلِهَا (أَخْطَأَ) وَهَذَا مَا صَرَّحَ بِهِ عُلَمَاءُ اَللُّغَةِ بِقَوْلِهِمْ: ((وَبِمَعْنَى افْعَل نَحْوَ: تَخَاطأ أَيِّ: أَخْطَأ...))[63]

وَأَخِيرًا وَلَيْسَ آخِرًا مِنْ اَلثُّلَاثِيِّ اَلْمَزِيدَ مَا وَرَدَ بِزِيَادَةِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ عَلَى اَلْبِنَاءِ اَلْأَصْلِيِّ، وَقَدْ وَرَدَ بِوَزْنَيْنِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ مُتَسَلْسِلاً مَعَ اَلتَّرْتِيبِ اَلْهِجَائِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهَا: ((اِسْتَرْجَعَ(ر ج ع) اَلشَّيْءُ: اِسْتَعَادَهُ، طَالَبَ بِاسْتِعَادَتِهِ* اِسْتَرْجَعَ عِنْدَ اَلْمُصِيبَةِ وَفِيهَا قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون, مَص: اِسْتِرْجَاعاً))[64]

فِي ضَوْءِ مَا تَقدَّم ذِكْرَهُ نَجِدُ أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرَتْ البناء اَلصَّرْفِيّ ليُعَبِّرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ ((حِكَايَةَ اَلْجُمَل))[65] ،اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَةُ (اَسْتَفْعَلَ) ،وَقَدْ جَاءَ اَلْفِعْلُ (اسْتَرْجَعَ) أَيَّ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ.

وَكْرَرت وُرُودَ هَذَا اَلْبِنَاءِ لِمَعْنًى آخِرَ إِذْ قَالَتْ: ((اِسْتَنْصَفَ(ن ص ف): طَلَب اَلْإِنْصَاف.... مَص: اِسْتِنْصافاً))[66]، إِذْ صَرَّحَتْ بِمَعْنَى اَلْبِنَاءِ، وَهُوَ: (اَلطَّلَبُ) ،اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ اَلصِّيغَةُ اَلْمُتَقَدِّمَةُ الذكر ،وَقَدْ وَرَدَ اَلْفِعْلُ (اَسْتَنْصَف) لِلتَّعْبِيرِ عَنْهُ.

هذا وورد في المعجم بناء آخر، وهو (افْعَوْعل)، تَمَثَّلَ بِقَوْلِهَا: ((احْلَوْلَى(ح ل و) اَلشَّيْءُ:

صَارَ حُلْواً, حَلا وَحَسُنَ... مَصْ: احْلِيلاءً))[67]

في ضوء اَلنَّصِّ اَلْمُتَقَدِّمِ نَرَى أَنْ غَرِيد اَلشَّيْخ فَسَّرَت اللفظة(احْلَوْلى) اَلْمَعْبَرَة عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اَلصَّيْرُورَة)[68] ،وهي على زنة (اَفْعَوعَلَ).وهي مصداق من مصاديق التيسير المعجمي،والذي خلا منه المعجمات السابقة

ثَانِيًا: اَلْفِعْلُ اَلرُّبَاعِيُّ اَلْمَزِيدُ:

وَيَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانِ اَلْمَزِيدِ بِحَرْفٍ نَحُو: ((تَفَعْلَلَ)، وَالْمَزِيدَ بِحَرْفَيْنِ نَحْوِ (افْعَنْلَلَ)و(افْعَلَلَّ).[69]

وَقَدْ وَرَدَ بِنَاءً (تَفَعْلَلَ) فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((تَصَلْصَلَ(ص ل ص) اَلشَّيْءِ: صَوّتَ* اَلْغَدِيرُ: جَفَّ مَصْ: تَصَلْصُلاً))[70]

بِلْحَاظٍ مَا تَقَدَّمَ نَجِدُ أَنَّ اَلْفِعْلَ (تَصلصل) مُطَاوِعْ فَعَلَّلَ اَلْمُضَعَّفَ (صَلْصَلَ)، وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتٍ بيد أَنْ غَرِيدَ اَلشَّيْخُ لَمْ تُشِرْ إِلَى دَلَالَةِ اَلْمُطَاوَعَةِ وَلَكِنْ بِالِاسْتِنَادِ إِلَى اَلْمُعْجَمَاتِ اَلْأُخْرَى وَلْوُرُودِ هَذِهِ اَلدَّلَالَةِ فِي كُتُبِ اَللُّغَةِ حُكِمَ عَلَيْهِ، إِذْ قَالَ اِبْنُ فَارِسٍ: ((اَلصَّادِ وَاللَّام أَصْلَانْ: إِحْدَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى نَدَى وَمَاءُ قَلِيلٌ وَالْآخَرُ عَلَى صَوْتٍ.... وَأَمَّا اَلصَّوْتُ فَيُقَالُ: صَلَّ اَللِّجَامُ وَغَيْرُهُ, إِذْ صَوّت ،فَإِذَا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ قِيلَ صَلْصَلَ وَسُمِّيَ اَلْخَزَفُ صَلْصَالاً لِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِصَوْتٍ يُصَلْصِلُ))[71]

وَمِنْ بِنَاءِ اَلْمَزِيدِ بِحَرْفِين (افْعَنْلَلَ) ،وَقَدْ وَرَدَ هَذَا اَلْبِنَاء فِي اَلْمُعْجَمِ وَمِنْهُ قَوْلُها :((افَرْنْقَعَ(ف ر ق ع): رَكَضَ بِسُرْعَةٍ*~ اَلنَّاسُ: تَفَرَّقُوا مَصْ: اَفَرْنقاعاً)).[72]

بِلْحَاظ مَا تَقَدَّمَ ذِكْره نَجِدُ أَنَّ غَرِيدْ اَلشَّيْخ أَوْرَدَت اَلْبِنَاءَ (اِفْعَنلَلَ) اَلْمُتَمَثِّلَ فِي اَلْفِعْلِ (اَفَرْنْقَعَ)،وَلَكِنَّهَا لَمْ تَذْكُرْ أَيَّ إِشَارَةٍ عَلَى مَعْنَاهُ اَلصَّرْفِيِّ ((مُطَاوَعَةَ (فَعْلَل) نَحْو: فَرقعَتَهَا فَافَرْنْقَعَتْ))[73]

المَطْلَبُ اَلثَّانِي: اَلتَّفْسِيرُ اَلصَّرْفِيُّ لِأَبْنَيْة اَلْمَصَادِرِ:

تَوَطِئَةٌ:

اَلْمَصْدَرُ: هُوَ اَللَّفْظُ اَلَّذِي وَضَعَ لِيَدُلَّ عَلَى اَلْحَدَثِ أَوْ اَلْحَدَثَانِ وَهَذَا مَا صَرَّحَ بِهِ سِيبَوَيْهْ، إِذْ قَالَ: ((وَالْأَحْدَاثَ نَحْوَ اَلضَّرْبِ وَالْحَمْدِ وَالْقَتْل))[74]، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ((وَاعْلَمْ أَنَّ اَلْفِعْلَ اَلَّذِي لَا يَتَعَدَّى اَلْفَاعِلُ يَتَعَدَّى إِلَى اِسْمِ اَلْحَدَثَانِ اَلَّذِي أَخَذَ مِنْهُ))[75] وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ ثَالِثٍ،إذ قال: ((كَمَا أَنَّهُ فِيهِ بَيَانُ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ اَلْمَصْدَرُ وَهُوَ اَلْحَدَثُ))[76] ،وَالْمَصْدَرُ لَيْسَ بِفِعْلٍ مَحْضٍ؛ لِأَنَّهُ يُنَوِّنُ وَالْفِعْلُ لَا يُنَوِّنُ, وَيُخْبِرُ بِهِ عَنْ اَلْوَاحِدِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَاسِمٍ مَحْضٍ[77] وَقَالَ اِبْنْ جِنِّيْ فِي حَدِّهِ: ((كُلَّ اِسْمٍ دَلَّ عَلَى حَدَثٍ, وَزَمَانٍ مَجْهُولٍ, وَهُوَ وفِعْلُهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ, وَالْفِعْل مُشْتَقّ مِنْ اَلْمَصْدَرِ))[78] ،وَهُوَ رَأْيُ اَلْبَصْرِيِّينَ فِي حِينِ يَرَى اَلْكُوفِيُّونَ أَنَّ اَلْفِعْلَ هُوَ اَلْأَصْلُ لِلْمُشْتَقَّاتِ[79] ،وَقَدْ يَكُونُ لِلْفِعْلِ اَلْوَاحِدِ مَصَادِرُ مُتَعَدِّدَةٌ نَحْوُ: (سَقَى, وَسَقْيًا, وَسِقَايَةً)، وَقَدْ أَرْجَعَ اَلدُّكْتُورُ فَاضِلْ اَلسَّامَرَّائِي هَذَا إِلَى أَمْرَيْنِ: اَلْأَوَّلُ مِنْهُمَا: اِخْتِلَافٍ لُغَاتِ اَلْعَرَبِ، وَالْآخَر: اِخْتِلَافُ اَلْمَعْنَى.[80] ،وَمِنْ وُجْهَةِ نَظَرٍ بَسِيطَةٍ نَرَى أَنَّ اِخْتِلَاف معاني اَلْفِعْلِ اَلْوَاحِدِ أَدَّى إِلَى تَعَدُّدِ اَلْمَصَادِرِ لِلْفِعْلِ اَلْوَاحِدِ. وَهذا ما لمسناه فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ، إذ نَجِدَ أَنَّ غَرِيد

اَلشَّيْخ مُحَمَّدْ فِي بَعْضِ اَلْأَحْيَانِ تَذْكُرُ لِلْفِعْلِ أَكْثَرَ مِنْ مَصْدَرٍ نَحْوُ قَوْلَهَا: ((رَجَبَ(ر ج ب): يَرْجُبُ :فَزِعَ* اِسْتَحْيَا, يُقَالُ: ((رَجَبَ مِنْهُ*~ اَلْعُودُ خَرَجَ مُنْفَرِدًا, مَص: رَجْبًا وَرُجُوبَا))[81] وَذَكَرَتْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذْ قَالَتْ: ((نَزَحَ(ن ز ح): يَنْزَحُ وَيَنْزَحُ بَعْدَ*~اَلْمَاءُ: نَفِدَ*~اَلْقَوْمُ: قَلَّتْ مِيَاهُ آبَارهم، أو نَفِذَت*نَزَحَتِ البئرُ: قلَّ ماؤُها أو نَفدَ,مص:نَزحاً ونُزُحاً))[82] ،وَفِي مَوْضِعٍ ثَالِثٍ, إِذْ قَالَتْ: ((وَبُلَ(و ب ل) اَلْمَرْتَعُ: يَوْبُلُ: وَخُمَ وَثَقُلَ, سَوَاءٌ أَكَانَ اَلْمَرْعي رَطْبًا أَمْ يَابِسًا*~ اَلشَّيْءُ: اِشْتَدَّ وَصَعُبَ,مص: وَبَالَة ووَبْالاً وَوبَلَا وَوْبُولاً)).[83]

أُمّا اِسْمُ اَلْمَصْدَرِ فَهُوَ اَللَّفْظُ اَلَّذِي يُسَاوِي اَلْمَصْدَرُ فِي اَلدَّلَالَةِ عَلَى اَلْحَدَثِ وَالْفِرَقِ بَيْنَ اَلْمَصْدَرِ وَاسْمِ اَلْمَصْدَرِ هُوَ: خُلُوّ اَلثَّانِي مِنْ بَعْضِ حُرُوفِ فِعْلِهِ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا دُونَ تَعْوِيضٍ [84]؛فَمَصْدَرِ (أَعْطَى) هُوَ (إِعْطَاءٌ) فِي حِينِ (اَلْعَطَاءِ) هُوَ اِسْمُ مَصْدَرٍ؛ وَذَلِكَ لِحَذْفِ اَلْهَمْزَةِ مِنْهُ دُونَ تَعوِيضٌ وَلَمْ تُصَرِّحْ غَرِيد اَلشَّيْخِ مُحَمَّدْ بِاسْمِ اَلْمَصْدَرِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ.

أَمَّا أَبْنِيةُ اَلْمَصَادِر فَقَدْ وَرَدَت فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ عَلَى اَلنَّحْو الآتي:

1-أَبْنِيةُ مَصَادِرِ اَلْأَفْعَالِ اَلثُّلَاثِيَّةِ وَتَفْسِيرُهَا اَلصَّرْفِيِّ:

مَصَادِرُ اَلْأَفْعَالِ اَلثُّلَاثِيَّةِ لَيْسَ لَهَا قَاعِدَةٌ وَاحِدَةٌ ،بَلْ تَأْتِي عَلَى صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ, فَلَا ضَابِطَ لَهَا, وَتُعْرفُ بِالسَّمَاعِ وَالرُّجُوعِ إِلَى كُتُبِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ؛ فَالْمَصْدَرُ ((لَا يُدْرَكُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ))[85] وَذَكَرَتِ اَلدُّكْتُورَةُ خَدِيجَة اَلْحَدِيثِيّ - رَحِمَهَا اَللَّهُ - تَعَالَى أَنْ اَلصَّرْفِيِّينَ مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ أَنَّ مَصْدَرَ اَلثُّلَاثِيِّ اَلْمُجَرَّدِ سَمَاعِي, وَمِنْهُمْ مَنْ تَقسَّمَهُ عَلَى أَبْنِيَة سَمَاعِيَّةً وَأَبْنِيَةٍ قِيَاسِيَّةٍ.[86]

وَقَدْ وَرَدَتْ مَصَادِرَ اَلْأَفْعَالِ اَلثُّلَاثِيَّةِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ وَيُمْكِنُ إِيرَادُهَا بِحَسَبِ مَا وَرَدَ مِنْهَا:

أ/ بِنَاءُ فَعْل:

قَالَ صَاحِبُ اَلْكِتَابِ: ((فَالْأَفْعَالُ تَكُون مِنْ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَة: عَلَى فَعُل يَفْعُلُ, وَفَعَلَ يَفْعِلُ, وَفَعِلَ يَفْعَل, وَيَكُونُ اَلْمَصْدَرُ فَعْلاً))[87]، وَبِنَاءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ نَرَى أَنَّ مَصْدَرَ اَلْأَفْعَالِ (فَعَل,فَعِل) هُوَ (فَعْل) ،وَلَكِنْ يُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ مَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ فَإِنَّه يُكَوِّنُ عَلَى (فِعالَة), نَحْوَ: زَرْع- زِرَاعَةٍ, وَهَذَا قِيَاسٌ مُطَّرِدٌ فِي مَصْدَرِ اَلثُّلَاثِيِّ اَلْمُتَعَد.[88]

وورَدَ هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ لِيَدُلَّ عَلَى مَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ ،وَمِنْهُ قَوْلُهَا: ((حَبَسَ(ح ب س) فُلاناً, يَحْبِسهُ: سَجَنَهُ, أَمْسَكَهُ* فُلَانًا عَنْ اَلْأَمْرِ: مَنَعَهُ*~ اَلشَّيْءَ: وَقَفَهُ وَلَا يُبَاعُ وَلَا يُورَثُ وَإِنَّمَا تَمْلِك غَلْتَهُ وَمَنْفَعَتَهُ, مصْ: حَبْسًا)).[89]

بِنَاء عَلَى مَا تَقَدَّمَ فَقَدْ اِلْتَزَمَتْ غَرِيد اَلشَّيْخِ بِمَا جَاءَ عنْ اَللُّغَوِيِّينَ مِنْ أَنَّ اَلْمَصْدَرَ مِنْ (فَعَل) هُوَ (فَعْل) وَقَدْ وَرَدَ هُنَا بِمَعْنَى (اَلْمَنْعِ) وَجَاءَ اَلْفِعْلُ (حَبَسَ) لِيُعَبِّرَ عَنْهُ.

وَممَا وَرَدَ أَيْضًا عَلَى هَذَا اَلْبِنَاءِ (طَعْن) مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((طَعَنَ(ط ع ن) فُلَاناً بِالرُّمْحِ, يَطْعَنهُ وَيَطْعُنُهُ: ضَرَبَه، وَخَزَهُ، فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ، مص: طَعْناً)).[90]

بِلَحْاظ مَا تَقَدَّمَ نَجِدُ أَنَّ (طَعْناً) مَصْدَرَ اَلْفِعْلِ اَلْمُتَعَدِّي (طَعَنَ) بِالرُّمْحِ يَطْعَنُ, مِنْ بَابِ نَصر, وَقَدْ جَاءَ لِيَدُلَّ عَلَى مَعْنَى اَلضَّرْبِ.

وَمِثْلِهِ أَيْضًا (فَهْماً) إِذْ وَرَدَ فِي قَوْلِهَا: ((فَهِمَ(ف ه م): يَفْهَمُ: جَادَ اِسْتَعْدَادهُ لِلِاسْتِنْبَاطِ فَهُوَ فَاهِمٌ وَفَهِم, يُقَالُ: فَهِمَتُ عَنْ فُلَانٍ, وَفَهْمَتُ مِنْهُ* اَلشَّيْءَ: عَلِمَهُ وَعَقَلَهُ, مَص: فَهْمًا))[91]

ممَّا تَقَدّمَ نَجِدُ أَنَّ (فَهْماً) مَصْدَرِ اَلْفِعْلِ اَلثُّلَاثِيِّ اَلْمُتَعَدِّي (فَهِم) بكَسْر عَيَّنَ اَلْفِعْل مِنْ اَلْبَابِ اَلرَّابِعِ ،وَقَدْ دَلَّ عَلَى (المَعْرِفَةِ بِالشَّيْءِ).

وما دلَّ على اَلْحِيلَةِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُور قولها: ((خَمِطَ(خ م ط) يَخْمَطُ: اَللَّبَنُ أَوْ اَلْخَمْرُ أَوْ اَلْإِنَاءُ: طَابَتْ رَائِحَتُهُ, مَص: خَمْطاً))[92]

فَخَمْطًا مَصْدَرٌ على بِنَاءِ (فَعْل) الساكن اَلْعَيْنِ فِي اَلْمَاضِي دَلَّ عَلَى اَلْحِلْيَةِ.

بَ// بِنَاءَ فَعَل:

اَلْقِيَاسِ أَنْ يَأْتِيَ مَصْدَرُ (فعِل) اَللَّازِمِ عَلَى هَذَا اَلْبِنَاءِ(فَعَل) سَوَاءٌ أَكَانَ اَلْفِعْلُ صَحِيحًا أَمْ مُعْتَلًّا، نَحْوَ: وَجِلَ وَجَلاً، وَيُسْتَثْنَى مِنْ هَذَا مَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ، فَإِنَّهُ عَلَى (فُعْلَه) نَحْو خَضِرَ خُضْرَة, أَوْ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ فَإِنَّهُ يَأْتِي غَالِبًا عَلَى فُعُولَة، نَحْو: رَطِبَ رُطُوبَةً، أَوْ مَا دَلَّ عَلَى عِلَاجٍ فَإِنَّهُ عَلَى فُعُول, نَحْو: صَعِدَ صُعُوداً.[93]

وَذَكَرَتْ اَلدُّكْتُورَةُ خَدِيجَة اَلْحِدِيثِيّ - رَحِمَها اَللَّهُ - أَنَّ هَذَا اَلْبِنَاءِ يَأْتِي مَنْ (فَعِل) اَللَّازِمِ اَلدَّالَ عَلَى فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ دَاءٍ ،أَوْ مَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ أَوْ الخَوْفِ ،أَوْ مَا دَلَّ عَلَى حِلْيَةٍ، أَوْ مَا دَلَّ عَلَى سُهُولَةٍ، أَوْ تَعَذُّرٍ ،أَوْ اِنْتِشَارٍ، أَوْ هَيْج، أَوْ مَا دَلَّ عَلَى جُوعٍ أَوْ عطش.[94]

ووَرَدَتْ هَذِهِ اَلْمَعَانِي اَلصَّرْفِيَّةُ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ مُتَسَلْسِلَةً بتَرْتِيبَهَا اَلْهِجَائِيَّ وَمِنْهَا:

اَلْحزن أَوْ اَلْفَرَحِ: جَاءَ فِي اَلْمُعْجَمِ مَوْطِن اَلشَّاهِد ((اَلْحَزَنُ(ح ز ن): مَصْدَرَ حَزِنَ الضَمُّ* اَلْكَآبَةُ))[95] وَممَّا تَقَدّم نَجِدُ أَنَّ غَرِيد اَلشَّيْخَ مُحَمَّدْ صَرّحَت بالمَصْدَرِ من صِيَغِة (فَعِل) ،وَبِالْمَعْنَى اَلَّذِي إِفَادَتُهُ هَذِهِ اَلصِّيغَةِ

* الدَاء: جَاءَ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ: ((سَقِمَ(س ق م) اَلرَّجُلُ, يَسْقَمُ وَيَسْقُمُ: مَرَضَ أَوْ طَالَ مَرَضُهُ فَهُوَ سَقِمٌ, مَص: سَقَماً)).[96]

مِنْ خِلَالِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرَتْ اَلْبِنَاءَ اَلصَّرْفَي اَلْمُعَبِّرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (أَلداء) ،وَقَدْ جَاءَ اَلْفِعْلُ (سَقِمَ) ومَصْدَرِه لِلتَّعْبِيرِ عَنْهُ.

* اَلضَّجَرِ أَوْ اَلْمَلَلِ: جَاءَ فِي اَلْمُعْجَمِ المَذْكُور: ((بَرِمَ(ب ر م) اَلشَّرُّ بَيْنَهُمْ, يَبْرَمُ: نَشِبَ بَيْنَهُمْ*~ بِحُجَّتِهِ: نَوَاهَا فَلَمْ تَحْضُرْهُ*~ بِكَذَا: ضَجِرَ بِهِ سَئِمَهُ , مَص: بَرَماً)).

فِي قَوْلِ اَلْمُؤَلِّفَةِ نَجِدُ بِنَاءَ (فَعَلَ) اَلْمُتَمَثِّلِ فِي اَلْمَصْدَرِ (بَرَمَ) مِنْ اَلْفِعْلِ (بَرِم) مَكْسُور اَلْعَيْنِ اَلَّذِي دَلَّ عَلَى اَلضَّجَرِ وَالْمَلَلِ.

* اَلطَّمَعِ: وَرَدَ فِي اَلْمُعْجَمِ المَذْكُور: ((زَعِمَ(ز ع م) يَزْعَمُ: طَمِعَ* زَعِمَ فِي غَيْرِ مَزْعَمٍ: طَمِعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ, مَصْ: زَعَماً))[97]

فَزَعَمَ مَصْدَرُ مِنْ (زَعِمَ يَزْعَمُ)مِنْ اَلْبَابِ اَلرَّابِعِ؛ وَيَدُلُّ عَلَى اَلطَّمَعِ.

ت//بِنَاء فُعُول:

قَالَ سِيبَوَيْهْ: ((وَأَمَّا كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يَتَعَدَّ إِلَى مَنْصُوب فَإِنَّهُ يَكونْ فِعْلُهُ عَلَى مَا ذَكّرنَا فِي اَلَّذِي يَتَعَدَّى, وَيَكُونُ اَلِاسْمُ فَاعِلاً وَالْمَصْدَرُ يَكُونُ مَفْعُولاً وَذَلِكَ نَحْوَ: قَعَدَ قُعُوداً وَهُوَ قَاعِدٌ))[98] ،وَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنَّ لَا يَكُونُ أَجْوَف, وَلَا يَدُلُّ عَلَى

سَيْرٍ، أَوْ صَوْتٍ، أَوْ دَاءٍ، أَوْ اِمْتِنَاعٍ، أَوْ مِهنة فَإِنَّ كَانَ أَجْوَفاً فالْغَالِب أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعْل، أَوْ فعِال، أوْ فِعالة، نَحْوَ: مَال مَيْلاً، وَصَامَ صِيَاماً، ونَاح نِيَاحه.[99]

أَمَّا دَلَالَة هَذَا اَلْبِنَاءِ فَلَمْ أَجِدْ مِنْ اَلْقُدَمَاء مَا يُذْكَرُ لَهُ دَلَالَةٌ فِي حِينِ أَشَارَ اَلْأُسْتَاذُ مُحَمَّدْ اَلطَّنْطَاوِيِّ مِنْ اَلْمُحْدَثِينَ إِلَى دَلَالَتِهِ إذ قَالَ: ((فَمَصْدَرَ (فَعِل) مَكْسُور اَلْعَيْنِ قِيَاسَهُ (فَعَل) بِفَتْحِهَا... وَيُسْتَثْنَى مِنْ هَذَا اَلْقِيَاسِ... مَا دَلَّ عَلَى عِلَاجٍ وَالْوَصْفِ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ فِقِيَاسِهِ فُعُولَ كصُعُود..))[100]

وَوَقَفَتْ عَلَى هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ فِي عَدَّةِ مَوْاضِع ، وَبِتَفَاسِير صَرْفِيَّة بِحَسَبِ مَا ذَكَرَتْ أعلاه ،ومِنْهَا ،جَاءَ فِي اَلْمُعْجَمُ اَلْمَذْكُورُ: ((صَعِدَ(ص ع د) يَصْعَدُ: اِرْتَقَى مُشْرِّفًا, يُقَالُ: صَعِدَ اَلْجَبَلَ أَوْ فَيَّةٍ أَوْ عَلَيْهِ: رَقِيَ, عَلَا*~ إِلَيْهِ: اِرْتَقَى إِلَيْهِ, مُص: صُعُوداً))[101]

بِلْحَاظ اَلنَّص اَلْمُتَقَدِّمِ نَجِدُ أَنَّ (صَعِدَ) فِعْل، ثُلَاثِيٍّ، لَازِمٍ ،عَلَى بِنَاءِ (فَعِل) يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ, دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةِ- حَرَكَةِ- وَالِاسْمِ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ؛ لِذَلِكَ جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى (فُعُول).

ثَ//بناء فَعَالَة و فُعُولة:

وَقَدْ جَعَلَتْهَا مَعًا لِأَنَّهُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي كَوْنِ فَعْلَيْهِمَا مِنْ اَلْبَابِ اَلْخَامِسِ (فَعُلَ يَفْعُل) قَالَ سِيبَوَيْهْ: ((أَمَّا مَا كَانَ حُسْنًا أَوْ قُبْحًا فَإِنَّهُ مِمَّا يَبْنِى فِعْلُهُ عَلَى فَعُل وَيَفْعُل وَيَكُون اَلْمَصْدَرُ فَعَالاً وَفَعالَة وَفُعْلاً ،وَذَلِكَ قَوْلِكَ: قَبُحَ يقبُحُ قباحةً, وَبَعْضُهُمْ يقُولُ قُبوحَةً, فَبنَاه عَلَى فُعولَةٍ كَمَا بَنَاهَ عَلَى فعالَةٍ))[102] وَيَدُلُّ بِنَاءُ ((فَعَالَةٍ))و (فُعُولة) كَذَلِكَ عَلَى اَلْقُوَّةِ أَوْ اَلضَّعْفِ أَوْ اَلسُّرْعَةِ أَوْ اَلْجُرْأَةِ أَوْ اَلرِّفْعَةِ أَوْ اِلضعْة أَوْ اَلصِّغَرِ أَوْ اَلنَّظَافَةِ.[103]

وَجَاءَتْ هَذِهِ اَلْمَعَانِي فِي اَلْمُعْجَمِ المَذْكُورِ مُوَافِقَّة لِمَا جَاءَ فِي كُتُبِ عُلَمَاءِ اَللُّغَةِ وَمِنْهَا:

* اَلْحُسْنُ أَوْ اَلْقُبْحِ: جَاءَ فِي اَلْمُعْجَمِ موَطَنِ اَلشَّاهِدِ: ((نَضَر(ن ض ر) يَنْضُرُ: كَانَ ذُا رَوْنَقٍ وَبَهْجَةٍ... وَنَضرَ مَص: نَضارَةً))[104]

وَمَا وَرَدَ لِمَعْنَى اَلْقُبْحِ مِنْ اَلْبِنَاءِ نَفْسِهِ قَوْلَهَا: ((شَنُعَ(ش ن ع) اَلْأَمْرُ أَوْ الشَيْءُ يُشَنُعُ: قَبُحَ ،فَهُوَ شَنِيعٌ وَشَنِعٌ و أَشْنَعُ مَص: شَنَاعَةٍ وشَنُوعاً))[105]

بِنَاءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرَتِ اَلْبِنَاءَ اَلصَّرْفِيَّ اَلْمَعْبَرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ فِي اَلْأَوَّلِ (اَلْحُسْنْ) وَفِي اَلثَّانِي (اَلْقُبْحِ) وَقَدْ وَرَدَ اَلْفِعْلَانِ لِيُعَبِّرَا عَنْهُ.

ومَا دَلَّ عَلَى اَلصَّلَابَةِ وَالْقُوَّةِ: جَاءَ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ: ((جَلُدَ(ج ل د) اَلرَّجُلُ, يَجْلُدُ: قَوِيَ, صبرَ عَلَى اَلْمَكْرُوهِ, فَهُوَ جَلْدُ مَص: جَلَادةً وَجُلُودَةً وَجَلَداً وَمَجْلُودًا))[106]

فَفِي تَفْسِير غَرِيد اَلشَّيْخ وَرَدَ بِنَاء (فَعالَة) مُتَمَثِّلاً فِي (جَلَادة) ،وَهِيَ مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ اَللَّازِمِ (جَلُد) ،وَدَلَّ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ، وَهُوَ اَلصَّلَابَةُ وَالْقُوَّةُ ،وَنجدِهَا تُصَرِّحُ بِالْمُصْطَلَحِ (اَلْمَصْدَرِ) وَتَذْكُرَ لِلْفِعْلِ مَصَادِرَ أُخْرَى وَهِيَ: اَلْجُلُودَة, وَالْجَلْد, واَلْمَجْلُودُ.

*وَمَا دَلَّ عَلَى اَلصِّغَرِ قَوْلُهَا: ((نَذُلَ(ن ذ ل) يَنْذُلُ: خَسْ وَحَقُرَ, فَهُوَ نَذْلٌ وَنَذِيل, مَص: نَذَالَةٍ وَنُذُولَة))[107] بِلَحْاظَ مَا تَقَدَّمَ نَجِدُ أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَة فَسَّرَت لفظة (نَذُل)،وهي على زنة(فَعُل)؛ لتعْبَرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اَلصِّغَرِ) .

ج// بِنَاء فِعَالَة:

يَأْتِي بِنَاء (فِعَالَة)لِيُعَبِّرَ عَنْ مَعَانٍ صَرْفِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ قَالَ سِيبَوَيْهْ: ((وَقَالُوا: عَمَرَتُ اَلدَّارُ عِمَارَةٌ فَأَنْثوا كَمَا قَالُوا: اَلنِّكَايَةَ وَكَمَا قَالُوا: قَصرَتُ اَلثَّوْبَ قِصَارة حسْنهُ, وَأَمَّا اَلْوِكَالَةُ وَالْوِصَايَةُ وَالْجرَايِة وَنَحْوهُنَّ فَإِنَّمَا شُبِّهْنَ بِالْوِلَايَةِ لِأَنَّ مَعْنَاهُنَّ اَلْقِيَامَ بِالشَيْءِ ،وَعَلَيْهِ اَلْخِلَافة وَالْأَمَارَةُ وَالنَّكَايهْ وَالعَرَافَة وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أَنْ تُخْبِرَ بِالْوِلَايَةِ))[108] ،فَقَدْ رَبَطَ اَلْقُدَمَاءُ هَذَا اَلْبِنَاء بِمَعْنَى اَلْوِلَايَةِ وَالصنِعَةِ وَقَدْ تَابَعَهُمْ فِي ذلَكَ اَلْمُحْدَثونَ.

وُورْدَ هَذَا اَلْبِنَاءُ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورَ ومِنْهُ قَوْلُهَا: ((حَاكَ(ح و ك) اَلثَّوْبَ يَحُوكُهْ: نَسَجَهُ*~ اَلْمَطَرُ. اَلْأَرْضَ: أنمْى نَبَاتُهَا وَازْهَارَهَا*~ اَلشّعْرَ: نَظَمَهُ, مَص: حَوْكاً وَحِياكاً وَحِيَاكَةً))[109]

في ضوء مَا تَقَدَّمَ يُلَاحِظُ أَنَّ (حِياكَةَ) جَاءَتْ مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ (حَاكَ) ،وَهُوَ فِعْلٌ مُتَعَدٍّ ،وَمَعْنَاهُ اَلصَّرْفِيُّ اَلْحِرْفَةَ لِذَلِكَ جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى (فِعالة).

وجَاءَ هَذَا اَلْبِنَاءِ أَيْضًا فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورَ، ومِنْهُ قَوْلُهَا: ((خَلَفَ(خ ل ف) فُلانًا، يَخْلُفُه: كان خليفتَه، بَقِي بَعده، مص: خِلافَةً و خِلِّيفَى))[110].

بِنَاءً عَلَى مَا تَصْدر نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَة فَسَّرَتْ لفظة (خَلَف)و مصدرها(خِلافة) اَلْمَعْبَرَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (الْقِيَام بِالشَّيْءِ) واَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَة (فِعالَة).

ح //بِنَاءُ فُعال:

جَاءَ فِي اَلْكِتَابِ: ((وَقَدْ جَاءَ بَعْضُهُ عَلَى فُعالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فَعالٍ وَفُعُول, قَالُوا: نَعَسَ نُعَاساً, وَعَطَسَ عُطَاساً وَمَزَحَ مُزَاحاً وَأَمَّا اَلسُّكَّاتُ فَهُوَ دَاءٌ كَمَا قَالَ اَلْعُطَاسُ, فَهَذِهِ اَلْأَشْيَاءُ لَا تَكُونُ حَتَّى تُرِيدَ اَلدَّاءَ))[111] ،وَبِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اَلْكِتَابِ نَرَى أَنَّ بِنَاءَ فُعال يَأْتِي مِنْ اَلثُّلَاثِيِّ (فَعَلَ) اَللَّازِمِ ،وَيَدُلُّ عَلَى دَاءٍ، وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ: ((رَزَحَ(ر ز ح) يَرْزَحُ: ضَعُف وَفقَدْ مَا في يَدِهِ* سَقَطَ*~ البَعِير ضَعُفَ وَلَصِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ اَلْإِعْيَاءِ وَالْهُزَالِ لَا يَتَحَرَّكُ ،مَص: رَزْحَاً وَرُزوحًا وِرَزَاحَاً وَرُزَاحَاً)).[112]

بِلْحَاظ اَلنَّصِّ اَلْمُتَقَدِّمِ نرَى مجِيء اَلْمَصْدَرِ مِنْ اَلْفِعْلِ اَللَّازِمِ رَزَحَ عَلَى بِنَاءِ (فُعال)، وَقَدْ جَاءَ اَلْمَصْدَرُ (رُزَاحَ) لِيُعَبِّرَ عَنْ اَلصِّيغَةِ، وبِحَسَبِ تَفْسِيرِهَا نَجِدُ أَنَّ مَعْنَاهَ الصَرْفِيّ هُوَ (اَلدَّاءُ).

خَ// بِنَاء فَعِيل:

قَالَ سِيبَوَيْهْ: ((وَقَالُوا وَجَبَ قَلْبُهُ وَجَيْبًا وُوجْفْ وجِيفاً وَرَسْم اَلْبَعِير رَسيمًا, فَجَاءَ عَلَى فعيل كَمَا جَاءَ عَلَى فُعال وَكَمَا جَاءَ فَعِيلٌ فِي اَلصَّوْتِ كَمَا جَاءَ فُعالٌ وَذَلِكَ نَحْوَ اَلْهَدِيرِ فَقَالُوا قَلَحَ اَلْبَعِيرُ يَقْلَح قَلِيحًا وَهُوَ اَلْهَدِيرُ))[113]

ممّا تَقَدَّمَ نَرَى أَنَّ اَلْغَالِبَ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرِ مِنْ (فَعَلَ) اَللَّازِمِ أَنْ يَأْتِيَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعِيل، أمَّا مَا دَلَّ عَلَى صَوْتِ مِنْ (فَعَلَ) اَللَّازِمِ فَإِنَّ اَلْغَالِبَ فِي مَصْدَرِهِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى (فُعال, وَفعيل) لِفِعْلٍ وَاحِدٍ. وَوَرَدَ (فعيل) فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ بِحَسَبِ اَلْمَعنى اَلصَّرْفِيَّ اَلْمُحَدَّدِ لَهُ (اَلصَّوْتُ) وَمِنْهُ قَوْلُهَا: ((اَلصَّفِيرُ(ص ف ر): مَصْدَرَ صَفَرَ* صَوْتٌ مِنْ اَلشَّفَتَيْنِ أَوْ مِنْ اَلصَّفَّارَةِ* صَوْتَ اَلطَّائِرِ إِذْا اِمْتَدَّ وَلَمْ يَغْلُظ...))[114] وَقَدْ جَاءَ اَلْفِعْلُ (صَفَرَ) وَمَصْدَرُهُ لِلتعَبّير عَنْهُ.

د//بِنَاء فَعَلان: وَرَدَ فِي اَلْكِتَابِ: ((ومِثْل هَذَا اَلْغَلَيَانِ؛ لِأَنَّهُ زَعْزَعَة وَتَحَرَّكُ, ومَثَلُهُ اَلْغَثَيَانُ؛ لِأَنَّهُ تجيش نَفْسهَ وَتَثُورُ وَمُثْلُهُ اَلْخَطَرَانِ وَاللَّمَعَان؛ لِأَنَّ هَذَا اِضْطِرَابٌ وَتَحَرُّكٌ))[115]

ووَرَدَتْ (فَعلان) فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((رَجَفَ(ر ج ف) يَرْجُفُ: تَحَرَك وَاضطربَ اضطراباً شَدِيدًا* وَلَمْ يَسْتَقِرْ لِخَوْفٍ عَرَضَ لَهُ* اِرْتَعَشَ..., مُصْ: رَجْفاً وَرَجَفَاناً))[116]

بِنَاءٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ نَرى أَنَّ اَلْفِعْلُ (رَجَفَ) وَمَصْدَرُهُ(رَجفان) وردا لِيُعَبِّراَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اَلْحَرَكَةِ وَالْإِضْطرَابِ) اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَة المصدر(فعْلَان) ،

ذ// بِنَاءِ فِعَال:

يَرُد اَلْمَصْدَرُ عَلَى (فِعَال) نَحْو: نَفَرَ نِفَارَاً، مِنْ (فَعَل) اَللَّازِمِ اَلدَّالَ عَلَى اِمْتِنَاعٍ أَوْ هِيَاجٍ أَوْ اَلْحِينُونَة.[117]

وَجَاءَ هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي اَلْمُعْجَمِ مَذْكُورًا وَمِنْهُ قَوْلُهَا: ((عَافَ(ع ي ف) اَلطَّعَامَ أَوْ اَلشَّرَابَ, وَقَدْ يُقَالُ فِي غَيْرِهِمَا, يَعَافُهُ وِيَعِيفُهُ: كَرَهَهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ مُصَ: عَيْفاً وَعِيَافاً وَعِيَافَةً))[118]

بِلْحَاظ اَلنَّصُّ اَلْمُتَقَدِّمُ الذَكَرَ نَجِدُ أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرَت اَلْفِعْلَ (عَافَ) وَمَصْدَرَهُ لِيُعَبِّراَ عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيَّ (اَلِامْتِنَاعَ) اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَةُ (فِعال).

ر// بِنَاءُ فُعْلة:

جَاءَ فِي اَلْكِتَابِ: ((أَمَّا اَلْأَلْوَانُ فَإِنَّهَا تُبْنَى عَلَى أَفْعَلْ وَيَكُون اَلْفِعْلُ عَلَى فعِل يَفْعَل, وَالْمَصْدَرُ عَلَى فُعْلةٍ أَكْثَرَ، وَرُبَّمَا جَاءَ اَلْفِعْلُ عَلَى فَعُل يَفْعُل, وَذَلِكَ قَوْلُكَ: آدِمَ يَأدَمُ أُدْمَةً, وَمِنْ اَلْعَرَب مَنْ يَقُولُ: شَهِبَ يَشهَبُ شُهْبَةً))[119]

، وَوَقَفَتْ عَلَى هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي اَلْمُعْجَمِ جَاءَ فِيهِ: ((صَهِبَ(ص ه ب) يَصْهَبُ اَللَّوْنُ يَصْهُبُ: كَانَ فِيهِ أَصْفَرَ ضَارِباً إِلَى حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ مَصّ: صَهَبَاً وَصُهبَةً)).[120]

بِنَاءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ نَجِدُ أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَة فَسَّرَت اَلْفِعْلُ (صَهِبَ) وَ جاءت بمَصْدَرِهِ لِيُعَبِّرَ عَنْ اَلْمَعْنَى الصَرفي (اَللَّوْنِ) اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَةُ (فُعْلة).

2-أَبْنَيةُ مَصَادِرِ اَلْأَفْعَالِ غَيْرِ اَلثُّلَاثِيَّةِ وَتَفْسِيرُهَا اَلصَّرْفِيَّ:

مَصَادِرُ اَلْأَفْعَالِ غَيْرِ اَلثُّلَاثِيَّةِ لَهَا أَوْزَانٌ مُحَدَّدَةٌ تُقَاسُ عَلَيْهَا فَمَصَادِر اَلْأَفْعَالِ هَذِهِ قِيَاسِيَّة كُلُّهَا ،وَهَذَا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ اَلصَّيْمَرِي بِقَوْلِهِ: ((أَعْلَمَ أَنَّ مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لَا يَكَادُ مَصْدَرَهُ يُفَارِقُ اَلْقِيَاسُ))[121] ،وَلَهَا أبْنَية مَعْرُوفَة وَقَدْ وَرَدَ مِنْهَا فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ, وَقَدْ أَفَادَت دلَالَات صَرْفِيَّة مُتَعَدِّدَة وَمِنْهَا:

أ//مصدر(فَعْلَلَة وَ فِعْلَال):

قَالَ سِيبَوَيْهْ: ((فَاللَازِمَ لَهَا اَلَّذِي لَا يَنْكَسِرُ عَلَيْهِ أَنْ يَجِيءَ عَلَى مِثَالِ (فَعْلَلَة, وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَلحَقَ مِنْ بَنَاتِ اَلثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ ،وَذَلِكَ نَحْوَ دَحْرَجَتُهُ دَحْرَجَةً وَزَلْزَلَتْهُ زَلْزَلَةً, وَإِنَّمَا أَلْحَقوا الْهَاءُ عِوَضًا مِنْ اَلْأَلْفِ اَلَّتِي تَكُونُ قِبَل آخِرِ حَرْف؛ وَذَلِكَ اَلْف زِلْزَال وَقَالُوا زَلْزَلَتَهُ زِلْزَالاً))[122] ،وَمِنْ هُنَا نَرَى أَنَّ مَصْدَرَ اَلرُّبَاعِيِّ المُجَرَّد سَوَاء أكَانَ مُضَعَّفًا أَمْ غَيْرَ مُضَعَّفٍ وَما اَلْحَقُ بِهِ, يِجِّيْ على بِنَاء فَعْلَلة، وَيَجِيء عَلَى بِنَاءِ (فِعْلَال) أَنْ كَانَ مُضَعَفًا.وُورْدْ مَصْدَرَ اَلرُّبَاعِيِّ اَلْمُجَرَّدِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهَا: ((قَلْقَلَ(ق ل ل) اَلشَّيْءُ: صَوْتَ*~ اَلشَّيْءِ: حَرّكَهُ*~ فِي اَلْأَرْضِ: سَافرَ,مَص: قَلْقَلَةً))[123]

فِي ضَوْءِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ نَجِدُ أَنَّ غَريد اَلشَّيْخ فَسَّرَتِ اَلْفِعْلَ (قَلْقَلَ) اَلْمُضَعَّفَ وَجاءت بمَصْدَرِهِ(قَلقَلَة) لِيُعَبِّر عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (حَرَكَة و اَضطرَاب) ،وَاَلَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَةُ (فَعْلَل)،

ب//مصدر(إِفْعَال):

قَالَ صَاحِبُ اَلْكِتَابِ: ((هَذَا بَابُ مَا لْحَقَتْهُ هَاءُ اَلتَّأْنِيثِ عِوَضًا لِمَا ذَهَبَ, وَذَلِكَ قَوْلُكَ: أَقَمْتُهُ إِقَامَةً وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُعَوِّضْ وَتَرَكَتْ اَلْحُرُوفُ عَلَى اَلْأَصْلِ))[124]

في ضوء النص المتقدَّم نرى أنَّ الْقِيَاسَ فِي مَصْدَرِ أَفْعَل هُوَ إِفْعَال, نَحْو: أَكْرَمَ إِكْرَامًا, إِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْتَل اَلْعَيْنِ, فَإِنَّ كَانَ مُعْتَل اَلْعَيْنِ بِالْأَلْفِ فقِيَاسهُ كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ اَلْكِتَابِ بِحَذْفِ عَيَّن اَلْفِعْلُ فِي اَلْمَصْدَرِ, وَالْمَجِيءِ بِهَاء اَلتَّأْنِيثُ عِوَضًا منْ اَلْمَحْذُوفِ, نَحْوَ: أَقَامَ إقامةً.

وورد هَذَا اَلْبِنَاء فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ وَمِنْه قَوْلِهَا: ((اَلْإِرْهَابِ(ر ه ب) مَصْدَرَ أرْهَبَ* الرُّعْبُ* اَلْعُنْفُ* اَلتَّخْوِيفِ...))[125]

بِلْحَاظ اَلنَّص اَلْمُتَقَدِّمُ نَجِدُ أَنَّ (أرْهَبَ) فِعْل مُتَعَدّ بِهَمْزَةِ اَلْقطعِ عَلَى بِنَاءِ (أفْعَلْ)، وَهُوَ صَحِيح اَلْعَيْنِ، وَلِذَلِكَ جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى اَلْقِيَاسِ(إِفْعَال) اَلْمُتَمَثِّلِ فِي قَوْلِهَا (اَلْإِرْهَابِ) وَمَعْنَاهَ اَلصَّرْفِيِّ اَلْخَوْفِ وَالْفَزَعِ. وَمِنْ اَلْمُعْتَلِّ اَلْعَيْنِ قَوْلَهَا: اَلْإِقَالَةُ: مَصْدَر أَقَالَ* فَسْخُ اَلْعَقْدِ* إِبْعَادَ صَاحِبَ مَنْصِبِ مِنْ مَنْصِبِهِ))[126]

فِي ضَوْءِ مَا تَصْدر ذِكْرَهُ نَجِدُ أَنَّ اَلْفِعْلَ (أَقَال) عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلْ) وَهُوَ مُعْتَلُّ اَلْعَيْنِ بِالْيَاءِ وَلِذَلِكَ جَاءَ الْمَصْدَرُ (إِقَالَة) بِحَذْفِ عَيَّنَ اَلْفِعْل, وَالْمَجِيء بِالتَّاءِ اَلْمَرْبُوطَةِ عَوِضَاً مِنْهَا، وَدَلَّ اَلْبِنَاءُ اَلصَّرْفِيُّ عَلَى اَلِابْتِعَادِ.

تَ//مصدر(تَّفْعِيْل وَتَفْعِلة):

إِذْ كَانَ اَلْفِعْلُ عَلَى زِنَةِ (فَعَّل) وَغَيْرُ مُعْتَلّ اَللَّامِ أو مَهْمُوزِ فَالْقِيَاسِ وَرَودَ مَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِيل) .وَهَذَا مَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ اَلْكِتَابِ إِذْ قَالَ: ((وَأَمَّا فَعَّلَتْ فِاَلْمَصْدَرِ مِنْهُ عَلَى اَلتَّفْعِيل..., وَذَلِكَ قَوْلك كَسّرتهُ تَكْسِيراً))[127]

وَانْ كَانَ مُعْتَلًّا فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِلة نَحْو عَزَّى تَعْزِّية، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مَهْمُوزًا فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيل أَوْ تَفْعَلة نَحْو: تَخْطِيئاً وَتَخْطِئة.[128]

وَجَاءَ هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((عَذَّبَ(ع ذ ب) فُلَانًا: عَاقَبَهُ وَنكّل بِهِ*~ فُلَاناً عَنْ اَلشَّيْءِ: مَنَعَهُ وفَطَمَهُ عَنْهُ,وَكَّلَ من مَنَعَتْهُ شَيْئًا, فَقَدَ أعذَبتَهُ وَعَذَّبتهُ, مَص: تعَذيباً وعَذاباً))[129] بِلْحَاظ اَلنَّصُّ اَلْمُتَقَدِّمُ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ تَذَكُّر اَلْمُجَرَّدَ وَالْمَزِيدُ وَمَصْدَر اَلْبِنَاءِ وَبِهَذَا تَكُونُ قَدْ فَسَّرَتْ مَا طَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ تَفْسِيرَاتٍ صَرْفِيَّةٍ, وَاَلَّتِي تُوحِي لَمَعَان صَرْفِيَّةٍ فَبِنَاءِ (فعّل) مَزِيد، وَجَاءَ اَلْمَصْدَرُ مِنْهُ (تَفْعِيلِ) اَلَّذِي دلّ عَلَى اَلْمَنْعِ.

وَمِثَالٍ اَلْمُعْتَلِّ قَوْلِهَا: ((زَكَّى(ز ك و): اِفْتَخَرَ* اَلشَّيْءِ: اَنْمَاهُ أَصْلَحَهُ, أَخْذُ زَكَاتِهِ, مَص: تَزْكِيَةً))[130]

فِي ضَوْءِ مَا تَقَدَّمَ نَرَى أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرَت اَلْفِعْلُ (زَكَّى)، وجَاءت بمصدره ليعبر عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اَلْإِصْلَاح) اَلَّذِي تدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَةُ (فَعّل) وَمَصْدَرِهَا (تَفْعِلة).

ثَ// مَصَدِرَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعِل: اَلْقِيَاسِ فِيمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ أَنْ يَأْتِيَ مَصْدَرُهُ عَلَى مُفَاعِلة وَفِعال, نَحْوَ: اَلنِّزَالِ وَالْمُنَازَلَةِ، وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهْ بِقَوْلِهِ: ((وَأَمَّا فَاعِلتُ فَإِنّ اَلْمَصْدَرِ مِنْهُ اَلَّذِي لَا يَنْكَسِرُ أَبَدًا: مُفَاعَلَةٌ... وَذَلِكَ قَوْلُكَ جَالَسَته مَجَالِسة))[131]، وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ((وَجَاءَ فِعَال عَلَى فَاعَلتُ كَثِيرًا... وَأَمَّا اَلْمُفَاعَلَةُ فَهِيَ شَيْءٌ تَلْتَزِمُ وَلَا تَنْكَسِرُ كَلُزُومِ اَلْأَسْتَفِعَالْ اسْتَفِعَلْتُ))[132]

وَوَرَدَ هَذَانِ اَلْبِنَائَانِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ، فَوَرَدَ بِنَاءُ (مُفَاعِلة) فِي قَوْلِهَا: ((جَالَسَ(ج ل س) فُلَانًا: جَلَسَ مَعَهُ, فَهُوَ مُجَالِسٌ وَجَلِيسٌ, مَص: مُجَالَسةً))[133] فَ (جَالَسَ) فِعْلٌ عَلَى بِنَاءِ (فَاعِل) وَجَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى مُفَاعِلة اَلْمُتَمَثِّلِ فِي

(مُجَالِسة) ،وَعَلَى (فِعَال) اَلْمُتَمَثِّلِ فِي قَوْلِهَا: ((اَلْفِرَاقِ(ف ر ق): مَصْدَر فَارَقَ* اَلْفُرْقَةُ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِالْأَبْدَانِ* اَلِانْفِصَالُ))[134]

ج// مَصْدَرُ مَا كَانَ مَبْدُوءًا بِتَاءِ زَائِدَةٍ: يَرِدُ مَصْدَرُ مَا كَانَ مبدوءًا بِتَاءِ زَائِدَةٍ, نَحْو تَفْعّلَ وَتَفَاعل وَتَفْعَلل, عَلَى وَزْنِ فِعْلِهِ اَلْمَاضِي بَعْدَ ضَمِّ رَابِعَه, نَحْو: تَعَلّم تَعَلّماً, وَتَقَارَبَ تَقَارُباً, وَتَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا, مَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَل اَللَّامِ، فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَالضَّمَّةُ تَقلُّبَ كَسْرة, وَحَرْفُ اَلْعِلَّةِ يُقْلَبُ يَاءُ, نَحْو: توَانيَ توَانْيَاً, وَهَذَا مَا صَرَّحَ بِهِ سِيبَوَيْهْ قَائلاً: ((وَأَمّا تَفَاعَلَتُ فَالْمَصْدَرُ اَلتَّفَاعُلُ, كَمَا أَنَّ اَلتفعُل مَصْدَرَ تَفعّلْتُ؛ لِأَنَّ اَلزِّنَة وَعدَّة اَلْحُرُوفَ وَاحِدَةٌ, وَتَفَاعَلَتْ مِنْ فَاعلت بِمَنْزِلة تُفَعّلَتُ مِنْ فَعّلت؛ وَضَمُّوا اَلْعَيْنَ لِئَلَّا يُشْبِهَهُ اَلْجَمْعُ؛ وَلَمْ يَفْتَحُوا لَأَنَّه لَيْسَ فِي اَلْكَلَامِ تَفَاعُل فِي اَلْأَسْمَاءِ))[135]

وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ اَلْأَبْنِيَةُ فِي اَلْمُعْجَمِ المَذْكُورِ، وَمِنْهُ قَوْلُهَا: ((تَعَمَّل(ع م ل) فُلَانٌ لكَذَا: تَكَلُّفَ اَلْعَمَلَ*~ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ وَلَهُ فِي حَاجَتِهِ: اِعْتَنَى وَاجْتَهَدَ, مص: تَعَمُّلاً))[136]، فَالْمَصْدَرُ (اَلتَّعَمُّل) عَلَى وَزْنِ فِعْلِهِ اَلْمَاضِي، مَعَ ضَمِّ اَلرَّابِعِ وَقَدْ دَلَّ عَلَى اَلتَّكَلُّفِ وَهومَا صَرَّحَتْ بِهِ اَلْمُؤَلِّفَةِ

وَمِنْ بِنَاءِ (تَفَاعَل) قَوْلِهَا: ((تَدَافَعَ(د ف ع) اَلْقَوْمُ: دَفَعَ بَعْضُهِمْ بَعْضًا*~ القَوْمُ اَلشَّيْءِ: دَفَعَهُ كُلُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ* اَلسَّيْلُ اِنْدَفَعَ, مَص: تَدَافُعَاً))[137]

نلَاحِظَ مَمّا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ اَلْفِعْلَ (تَدَافَعَ) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ, مَبْدُوءٌ بِتَاءِ زَائِدَةٍ, وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُهُ (تَدَافُع) عَلَى اَلْقِيَاسِ وَمَعْنَاهُ اَلصَّرْفِيِّ (الإِزَالَةِ بِقُوَّةٍ).

ح//مَصْدَرِ مَا كَانَ مَبْدُوءَاً بِهَمْزَةِ وَصَلٍ :إِذْ كَانَ اَلْفِعْلُ مَبْدُوء بِهَمْزَةٍ وَصل نَحْو: أَنفعلَ, وَافتعَل, وَاسْتَفعَل, وَافْعَلّ, وَافْعوّل, وَأَفْعَالّ, وَأَفْعَنلل،و افعوعَلْ, فَإِنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِهِ يَكُونُ بِكَسْرِة ثَالِثَة, وَزِيَادَةُ اَلْأَلْفُ قَبْل اَلْآخَرِ, نَحْو: اَفْتَتَلْنَا إِقْتِتَالاً, وَانْطَلَقْتْ إِنْطِلَاقًا، وَاحَمَرَّتْ اِحْمِرَارًا, وَاسْتَخْرَجَتُ اِسْتِخْرَاجًا, وَيسْتَثْنَى مِنْ (اسْتَفعَل) مَا كَانَ مُعْتَلّ اَلْعَيْنِ, فَإِنِ اَلْقِيَاسِ فيه يَكُونُ مَصْدَرُهُ عَلَى اَسْتَفِالَة نَحْو اِسْتِعَاذ اسْتَعَاذَةً.[138] وَقَدْ وَرَدَّتْ أَبْنِيةُ مَصَادِرِ هَذِهِ اَلْأَفْعَالِ فِي اَلْمُعْجَمِ المَذْكُورِ عَلَى وَفْقِ اَلْآتِي:

مصدر(انْفِعَال): وَرَدَ هَذَا اَلْبِنَاءِ فِي اَلْمُعْجَمِ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِهَا: ((اِنْطَلَقَ(ط ل ق): ذَهَبَ مَرَّ*~ وُجْهُ اَلرَّجُلِ: اِسْتَبْشَرَ وَتَهَلَّلَ*~ اَللِّسَانُ: كَانَ طَلْقًا, أَيْ فَصِيحاً...، مَص: اِنْطِلَاقًا))[139]

بِلْحَاظ مَا تَصدَّر نَجِد أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَةَ فَسَّرتِ اَلْفِعْلَ (اِنْطَلَقَ) ،وجاءت بمصدره(انْطِلاقًا) ليعْبر عَنْ اَلْمَعْنَى اَلصَّرْفِيِّ (اَلْإِرْسَالِ) اَلَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَة (انفعل)، وَمَصْدَرَهَا (اِنْفِعال)

*مصدر(افْتِعَال): وَرَدَ بِنَاءَ (اِفْتِعَال) فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهَا: ((أَحْتَبَكَ(ح ب ك) اَلشَّيْء: أَحْكَمَهُ وَأَحْسَنَ عَمَلَهُ بإِزَارِه: اِحْتَزَمَ بِهِ, اِلْتَفَّ بِهِ, مَص: اَحْتِبَاكَاً))[140]

فِي ضَوْءِ مَا تَصْدر نَجِد أَنَّ اَلْفِعْلَ (اِحْتَبَك) عَلَى بِنَاءِ (اِفْتَعَلَ)، وَجَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى اَلْقِيَاسِ (اِحْتِبَاكَ) عَلَى بِنَاءِ (اِفْتِعَال)، وَالَاحْتَبَاكْ هوَ الْأَحْكَامُ وَحُسْنُ اَلْعَمَلِ.

مصدر(اسْتِفْعال): وَرَدَتْ هَذِهِ اَلصِّيغَةِ فِي اَلْمُعْجَمِ اَلْمَذْكُورَ وَمِنْهُ قَوْلُهَا: ((اِسْتَقَامَ(ق و م) اَلشَّيْءُ: اِعْتَدَلَ وَاسْتَوَى~ اَلشِّعْرُ: كَانَ مَوْزُوناً...,مص: اِسْتِقَامَةً))[141]

بِنَاءٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ نَجِدُ أَنَّ اَلْفِعْلَ (اسْتِقَام) مُعْتَلِّ اَلْعَيْنِ؛ وَلِذَلِكَ حَذَفَتْ عَيْنُ اَلْفِعْلِ وَعَوَّضَ عَنْهَا بِتَاءٍ فِي اَلْمَصْدَرِ، فَجَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى (اِسْتِفالَةِ) اَلْمُتَمَثِّلِ فِي قَوْلِها (اِسْتِقَامَةَ) وَمَعْنَاهُ اَلِاعْتِدَالُ.

مصدر(افْعِلال):وَمَا جَاءَ عَلَى بِنَاء (افْعِلَالْ) قَوْلُهَا:((اِرْعوَى(ر ع و): كَفَّ وَارْتَدَعَ~ عَنْ اَلْجَهْلِ: اِنْصَرَفَ عَنْهُ وَامْتَنَعَ, مَص: ارْعِواءً))[142]

بِلْحَاظٍ مَا تَقَدَّمَ نَجِدُ أَنَّ اَلْمَصْدَرَ (اَرْعِواءْ) عَلَى زنة (افعِلَال) مِنْ اَلْفِعْلِ (ارْعَوى) عَلَى زنة (اِفْعَلّ) وَدَلَّ عَلَى اَلِامْتِنَاعِ.[143]

الخاتمة:

*مصداق تَيْسِيرِيٌّ آخَرَ يَتَجَلَّى فِي تَفْسِيرِ غَرِيدِ الشَّيْخِ ،إِذْ إِنَّهَا أَوْضَحَتْ عن طريق تَفْسِيرِهَا الْمُعْجَمِيِّ، الْمَعْنَى الصَّرْفِيُّ لِصِّيغَةِ الْكَلِمَةُ الْوَارِدَةِ.

*أَثْبَتَتِ الْأَمْثِلَةُ الْوَارِدَةُ أَنَّ أَبْنِيَةَ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ ،وَالْمَزِيدَةِ أَكْثَرَ وُرُودًا ،مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الثُّلَاثِيَّةِ .

*كَانَتْ غِرِيدُ الشَّيْخِ مَوْسُوعِيَّةً فِي شَرْحِهَا ،إِذْ نَهَلَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،فَكَانَتْ مُلِمَّةً بِجَمِيعِ الْعُلُومِ اللُّغَوِيَّةِ، وَلَهَا الْقُدْرَةُ عَلَى تَطْوِيعِهَا؛ لِتَحْقِيقِ الْمُرَادِ، وَهُوَ تَقْدِيمُ الْمَادَّةِ بِطَرِيقَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ مُيَسَّرَةٍ عَلَى الْبَاحِثِ .

*أَخَذَتْ غَرِيد اَلشَّيْخِ مُحَمَّدْ بِما يقَوْله اَلنحاة وَالصَّرْفِيُّونَ, إِذْ فَسَّرَتْ أَبْنِية اَلْمَصَادِرِ اَلصَّرْفِيَّةِ عَلَى وَفْقِ مُعْطَيَاتِ عِلْمِ اَلصَّرْفِ مَعَ شَيْءٍ مِنْ اَلِاخْتِصَارِ، وَعَدَمِ اَلتَّوَغُّلِ؛ لِتَيْسِيرٍ عَلَى اَلْمُتَعَلِّمِينَ فَهْمِ اَلصِّيَغِ وَمَصَادِرِهَا.

*إِنَّ اَلتَّفْسِيرَ اَلصَّرْفِيَّ قَدْ كَشَفَ عَنْ خُصُوصِيَّةِ اَلصِّيَغِ اَلصَّرْفِيَّةِ فَلِلصِّيَغِ اَلصَّرْفِيَّةِ أَثَر كَبِيرٍ فِي تَوْجِيهِ مَعَانِي اَلْأَلْفَاظِ اِعْتِمَادًا عَلَى أَوْزَانِهَا فَقَدْ وَجَدْنَا أَنَّ اَلْفِعْلَ اَلْوَاحِدَ تَفَرَّعَ مِنْهُ عِدَّةَ مَصَادِرَ وَقَدْ يَحْمِلُ كُلُّ مَصْدَرٍ دَلَالَةً مُخَالِفة لِدَلَالِة اَلْمَصْدَرِ اَلْآخَرِ، فَالْمَصَادِرَ اَلَّتِي تَدُلُّ عَلَى اَلْأَصْوَاتِ مِثْلِ (فَعِيْلْ) أُمَّا (فَعْلَانِ) مَثَلاً فَيَدُلّ عَلَى حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ فِي اَلْوَزْنِ هُوَ اَلَّذِي حَدَّدَ مَا اَنْدِرَجَ تَحْتَهُ مِنْ كَلِمَاتٍ بِهَذِهِ اَلدَّلَالَاتِ.

الهوامش

[1] ينظر: العين: 247/7, الصحاح:681/2, ومقاييس اللغة:504/4.

[2] ينظر: التعريفات :63,والكليات:260.

[3] العين:76/8.

[4] جمهرة اللغة:1223/2.

[5] مقاييس اللغة:330/1.

[6] المعجم العربي نشأته وتطوره:378/1.

[7] المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث:9.

[8] ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها:168.

[9] مقاييس اللغة :444/1.

[10] ينظر: إحياء الصرف: رضا هادي العقيدي:182.

[11] المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:313/6(و ح ل).

[12] الكتاب:12/1،وينظر:كتاب الأفعال: ابن القطاع،2،والمنصف :ابن جني،18/1.

([13]) التعريفات:141.

[14] ينظر: كتاب الأفعال:3،2،والمنصف:18/1،وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:377.

(15) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:90،وعلم الصرف :د. سميح أبو مغلي:83.

(16) ينظر: كتاب الأفعال : 2–3.والتطبيق النحوي والصرفي :د. عبده الراجحي: 403–404.

(17) ينظر: الكتاب :232,252–217/2,وارتشاف الضرب من لسان العرب:168–167/1,وهمع الهوامع:264/3,وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:407–409.

(18) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:123/1.

(19) المصدر نفسه:458/2.

(20) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:748/2.

(21) المصدر نفسه:453/3.

(22) المصدر نفسه:264/6.

(23) ينظر:الكتاب:20–17/4, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:385–384,والمغني في تصريف الافعال: د. محمد عبد الخالق,194.

(24) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:105/4.

(25) المصدر نفسه:542/4.

(26) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:338/5.

(27) المصدر نفسه:684/6.

(28) المصدر نفسه:685/6.

(29) ينظر: الكتاب :32/4،والبناء الصرفي في الخطاب المعاصر: د.محمود عكاشة:27.

(30) ينظر: الكتاب 34–32/4،وشرح شافية ابن الحاجب للأستراباذي:74/1 ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه410–411,وأبنية الفعل دلالتها وعلاقتها: إبراهيم الشمسان:11–12.

(31) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:60/3.

(32) المصدر نفسه:441/4.

(33) المصدر نفسه:281/5.

(34) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:315/5.

(35) المصدر نفسه:628/6.

(36) ينظر: الممتع في التصريف:180/1،و أبنية الصرف في كتاب سيبويه:390,والصرف الوافي: د. هادي نهر:279.

(37) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:988/4.

(38) المصدر نفسه:675/4.

(39) المصدر نفسه:126/5.

(40) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة: والصفحة نفسها.

(41) المصدر نفسه:149/5.

(42) ينظر: الصرف الوافي:279.

(43) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:521/6.

(44) لسان العرب:550/13(ن هـــ ن هـــ).

(45) ينظر: فعلت و أفعلت: لأبي اسحاق الزجاج:50.

(46) أبنية الاسماء والافعال والمصادر:97.

(47) ينظر: المفتاح في الصرف:44،وفعلت وأفعلت:50-51.

(48) مبادئ اللسانيات: د. أحمد محمد قدور:203.

(49) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:345/1.

(50) ينظر: الكتاب : 55/4-63, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه94-96 وأبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية:د.نجاة 21.

(51) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:497/1.

(52) المصدر نفسه:600/3.

(53) المبدع الملخص من الممتع في علم الصرف:لأبي حيان الأندلسي:67.

(54) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:335/6.

(55) المصدر نفسه :341/1.

(56) ينظر: الكتاب:73/4-74, وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ابن القطاع،336 , والمحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها: محمد الأنطاكي:181/1-182.

(57) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:491/1.

(58) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:575/1.

(59) المصدر نفسه:199/2.

(60) ينظر: الكتاب:66/3, وشرح شافية ابن الحاجب :104/1_108,وهمع الهوامع:267/3_268.

(61) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:222/2.

(62) المصدر نفسه:235/2.

(63) الكتاب:69/4_70,والمفتاح في الصرف: عبد القاهر الجرجاني،50.

(64) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:268/1.

(65) الكتاب:70/4_73,والمنصف:77/1_78, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:399_400.

(66) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:302/1.

(67) المصدر نفسه:130/1.

(68) الكتاب:75/4,والممتع في التصريف: ابن عصفور،197, وهمع الهوامع:270/3.

(69) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:416.

(70) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:310/2.

(71) مقاييس اللغة:276/3_277(ص ل ل)

(72) المعجم في اللغة والنحو والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:451/1.

(73) أبنية الصرف في كتاب سيبويه:416.

(74) الكتاب:12/1.

(75) المصدر نفسه:34/1.

(76) الكتاب:36/1.

(77) ينظر: دقائق التصريف: لأبي القاسم بن سعيد،60, واللمع في العربية: ابن جني،45.

(78) اللمع في العربية:44.

(79) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين:192,م29.

(80) ينظر: معاني الأبنية في العربية: للسامرائي18_19.

[81]المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:367/3.

[82] المصدر نفسه:418/6.

[83]المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:673/6.

([84])ينظر: دقائق التصريف:60،ومعاني النحو:143/3.

[85] دقائق التصريف:60,وينظر: الصرف الوافي 64.

[86] ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:211.

[87] الكتاب:5/4.

[88] ينظر: المنصف:179/1, وهمع الهوامع:282/3.

[89] المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفيةوالقانونيةوالحديثة:675/2.

[90]المصدر نفسه:348/4.

[91]المصدر نفسه:814/4.

([92])المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:129/3.

[93] ينظر: الكتاب :6/4,وشرح ابن عقيل:57/3,والمهذب في علم التصريف: د.صلاح مهدي،212 _214.

[94] ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:216_217.

[95] المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:734/2.

[96] المصدر نفسه:668/3.

[97]المصدر نفسه:529/3.

[98] الكتاب:9/4.

[99] ينظر: شرح شافية ابن الحاجب :156/1 وشذا العرف في فن الصرّف:114_115.

[100] تصريف الأسماء: محمد الطنطاوي51 _52.

[101] المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:186/4.

[102] الكتاب:28/4.

[103] ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:217,وأبنية المصادر ودلالتها في شرح مقصود ابن دريد للتبريزي: خميس عبد الله:17.

[104] المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفيةوالقانونيةوالحديثة:452/6.

[105] المصدر نفسه:116/4.

[106] المصدر نفسه:587/2.

[107]المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:416/6.

[108] الكتاب:10/4_11.

[109] المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:662/2.

([110]) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:118/3.

[111] الكتاب:10/4.

[112] المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:393/3.

[113] الكتاب:14/4.

[114] المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:197/4.

(115) الكتاب:14/4, وينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:213.

(116) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:371/3.

(117) ينظر: الكتاب 12/4،والأصول في النحو:90/3_91, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:213.

(118) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:423/4.

(119) الكتاب:25/4.

(120) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:225/4.

(121) التبصرة والتذكرة: للصيمري،2 /772.

(122) الكتاب:85/4.

(123) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:141/5.

(124) الكتاب:83/4.

(125)المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:224/1.

(126) المصدر نفسه:460/1.

(127) الكتاب:79/4.

(128) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب للأستراباذي:164/1_167.

(129) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:477/4.

(130) المصدر نفسه:537/3.

(131) الكتاب:80/4, وينظر: كتاب الأفعال: لابن القوطية:6.

(132) الكتاب:81/4.

(133) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:503/2.

(134) المصدر نفسه:741/4.

(135) الكتاب:81/4, وينظر: التبصرة والتذكرة:775/1_776،والصرف الوافي:68.

(136) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:343/2.

(137)المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونيةوالحديثة:343/2.

(138) ينظر: الكتاب:78/4_79,والتبصرة والتذكرة:773,وشرح ابن عقيل:60/3.

(139) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:608/1.

(140) المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:105/1.

(141) المصدر نفسه:289/1.

(142)المصدر نفسه:215/1.

(143) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:120/3.

روافد البحث

•القرآن الكريم.

•أبنية الأسماء و الأفعال والمصادر : أبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بأبن القطاع (ت ٥١٥ هـ) ، تح: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم ،د. ط ،مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩ م.

•أبنية الأفعال : دراسة لغوية قرآنية ، د. نجاة عبد العظيم الكوفي ، د. ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٩ م .

•أبنية الصّرف في كتاب سيبويه : الدكتورة خديجة الحديثي ،ط1 ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٣٨٥ هـ ، 1965م.

•أبنية الفعل دلالتها وعلاقتها: إبراهيم الشمسان(أبو أوس)، ط1،دار المدني، جدة ،1407ه_1987م.

•إحياء الصّرف : رضا هادي العقيدي ،ط1، دار الكوثر ، بغداد ، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م .

•ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تح : د. رجب عثمان محمد ، مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب ،ط1، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٨م

•الأصول في النحو : لأبي بكر محمد بن سهل بن السّراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦ هـ) ، تح : د. عبد الحسين الفتلي ،ط3، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م .

•الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين:لأبي البركات الأنباري (ت 577ه)،تح: د.جوّده مبروك محمد مبروك،راجعه الدكتور رمضان عبد التواب، ط1،مكتبة الخانجي ،القاهرة_ مصر، د.ت.

•البناء الصرفي في الخطاب المعاصر : د . محمود عكاشة، د. ط، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٩ م .

•التبصرة والتذكرة : لأبي محمد عبدالله بن علي بن إسحاق الصيمري (من نحاة القرن الرابع الهجري) ، تح : د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين ،ط1، دار الفكر ، دمشق، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م .

•تصريف الأسماء :محمد الطنطاوي،ط6 ،1408.
•التطبيق النحوي والصّرفي : د . عبده الراجحي ،ط1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ١٩٩٢ م .
•التعريفات : علي بن محمد علي الجرجاني : تح : إبراهيم الأيباري ،د.ط، دار الكتب العربي ، ٢٠٠٢ م .
•جمهرة اللغة : أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) ، تعليق : إبراهيم شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،٢٠٠٥ م .
•دقائق التصريف :لأبي القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (من علماء القرن الرابع الهجري)،تح: د. حاتم صالح الضامن ، ط1،دار البشائر، دبي _الإمارات العربية المتحدة ،1425ه_2004م.
•شذا العرف في فن الصّرف : أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (١٣١٥ هـ) ، قدم له وعلق عليه الدكتور محمد بن عبد المعطى ، خرج شواهده ووضع فهارسه أبوالأشبال أحمد بن سالم المصري ،د. ط، دار الكيان ، د . ت .
•شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمذاني المصري (ت 769ه)،تح :محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط، مكتبة الهداية،بيروت _لبنان، د.ت.
•شرح شافية ابن الحاجب :رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي النحوي (ت686هـ) ، تح : محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ،محمد محي الدين عبد الحميد ، د. ط ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .
•الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٢ ، بيروت –لبنان ، ١٩٧٩ م .
•الصرف الوافي : د . هادي نهر،ط1 ، عالم الكتب الحديث ، اربد – الأردن، ٢٠١٠ م .
•علم الصرف :د. سميح أبو مغلي ،ط1، دار البداية ، عمان،١٤٣١ هـ، ٢٠١٠ م .

•العين :لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ) ، تح : مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، ط١ ، بيروت – لبنان ، مؤسسة الأعلمي ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

•فعلت و أفعلت : لأبي إسحاق الزجاج (ت ٣١١ هـ)، حققه وقدّم له وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صبيح التميمي ،د. ط ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤١٥ هـ ، ١٩٩٥ .

•الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠ هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون،ط3 ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

•كتاب الأفعال : أبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المشهور بابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ) ، تح : علي فوده ،ط2، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .

•الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : لأبي البقاء أيوب ، بن موسى الحسيني ، الكفوي (١٠٩٤هـ) ، مقابلة وفهرسة وإعداد عدنان درويش ، محمد المصري ، ط٢ ،مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

•لسان العرب :أبي الفضل جمال الدين محمد بن المكرم ابن منظور الأفريقي المصري ، مراجعة وتدقيق ، يوسف البقاعي ، وإبراهيم شمس الدين ،نضال علي،ط1،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،بيروت_لبنان، ١٤٢٦ هـ –٢٠٠٥ م .

•اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان ، ط٥ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .

•اللمع في العربية : أبي الفتح عثمان بن جني الموصليّ(ت 392ه)،تح: سميح أبو مغلي، د. ط، دار مجد لاوي للنشر، عمان _الأردن،1988م.

•مبادئ اللسانيات : د . أحمد محمد قدور ،ط1، الدار العربية ، بيروت – لبنان ، ١٤٣٣هـ ، ٢٠١١ م .

•المبدع الملخّص من الممتع في علم الصرف : لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تح : د. مصطفى أحمد خليل النماس ،د. ط، المكتبة الأزهرية والجزيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .

•المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها : محمد الأنطاكي،ط3 ،دار الشرق العربي ،بيروت_ لبنان ،د.ت.

•المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة:غريد الشيخ محمد،ط1،دار النخبة:بيروت _لبنان،2010.

•المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث : د. محمد أحمد أبو الفرج،ط2، دار النهضة العربية ، بيروت ، لينان، ١٣٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م .
•معاني الأبنية في العربية : الدكتور فاضل صالح السامرائي، ساعدت جامعة بغداد على نشره ،ط11401ه_1981م.
•معاني النحو:د. فاضل صالح السامرائي، ط2،شركة العاتك،القاهرة_مصر،1423ه_2003م.
•المعجم العربي (نشأته وتطوره) : د. حسين نصار ،د. ط، دار مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٨ م .
•المغني في تصريف الأفعال :ويليه كتاب اللباب من تصريف الأفعال ، د. محمد عبد الخالق عظيمه،ط2 ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٠٠ هـ ، ١٩٩٩ م .
•المفتاح في الصرف :عبد القاهر الجرجاني(ت471ه)،حققه وقدّم له الدكتور علي توفيق الحمد،ط1، مؤسسة الرسالة ،بيروت_لبنان،1407ه_1987م.
•مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ) ، تح : محمد عبد السلام هارون ، د. ط ، الدار الإسلامية ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
•الممتع في التصريف: لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الأشبيلي ، (٦٦٩هـ) ، تح : د. فخر الدّين قباوه ،ط1، دار المعرفة ، بيروت – لبنان، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
•المنصف :ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) تح : إبراهيم مصطفى ، وعبدالله أمين ،ط1، مطبعة مصطفى البابلي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م .
•المهذب في علم التصريف : د. صلاح مهدي الفرطوسي ،ود. هاشم طه شلاش ، ط1،مطابع بيروت الحديثة ،بيروت_لبنان،2011م.
•همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : الأمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تح : أحمد شمس الدين،ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٨ م .

المجلات:

• أبنية المصادر ودلالتها في شرح مقصود ابن دريد للتبريزي(ت502ه): خميس عبد الله التميمي، مجلة الآداب ،العدد(111)،1436ه_2010م.(بحث).